

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة - سعيدة - الدكتور مولاي الطاهر  
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية  
شعبة علم النفس



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي  
بـعـنـوان:

تقييم الديناميكية العائلية لدى عائلات أطفال  
التوحد باستخدام اختبار FAT

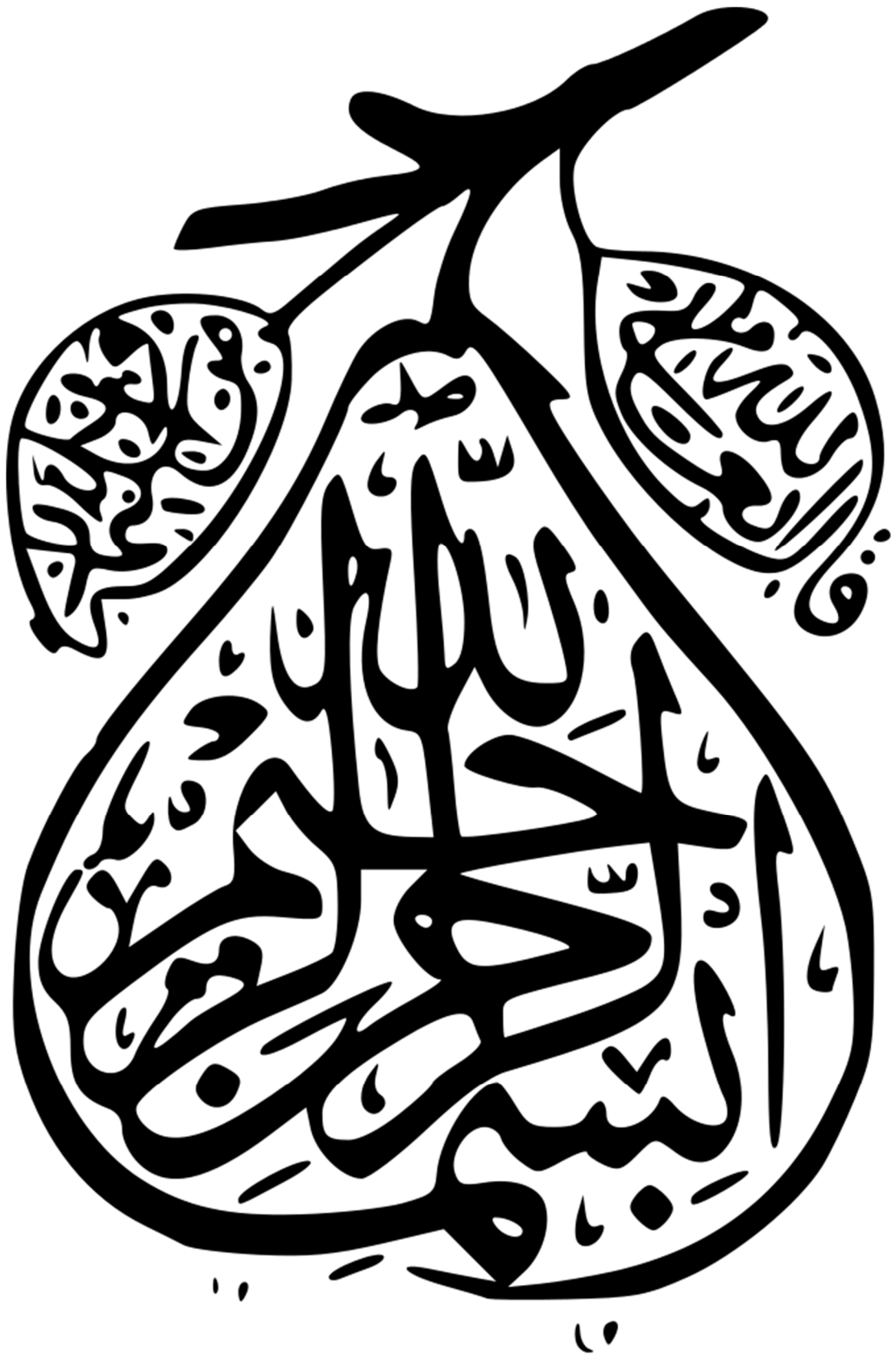
إشراف الأستاذ:  
أ.د. توهامي سفيان

إعداد الطالب:  
❖ بوعرفة زهير



الصفة	الجامعة	الأستاذ (ة)
رئيسا	الدكتور مولاي الطاهر	د. عريس نصر الدين
مشرفا	الدكتور مولاي الطاهر	د. توهامي سفيان
مناقشا	الدكتور مولاي الطاهر	د. بن عامر زكية

السنة الجامعية  
2025 - 2024



# شكر وتقدير

قال الله تعالى ” وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ “ [التوبة 10]

وقال عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم: من لم يشكر الناس لم يشكره الله.  
في هذه المناسبة لا يسعني إلا أن أحمّد الله واشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي على  
طبي سهر الليالي وتعب الأيام وخلاصة مشاوي بين دفتي هذا العمل المتواضع إلى سيد الخلق  
عليه أفضل الصلاة والسلام راجيين شفاعته.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي المشرف: - **توهامي سفيان** - الذي رعى  
هذا البحث في جميع مراحل له وكان لإشرافه بالغ الأثر في إتمام هذه الرسالة  
العلمية، كما أشكر الأستاذ: - **لكحل مصطفى** - الذي كان خير سند في

رحلة علمي.

كما أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة اللذان تفضلاً بقبول مناقشة هذه الرسالة  
وتقييمها فجزاهم الله كل خير.

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جمعية الارادة للتوحد التي  
قدمت لنا كل الدعم، وإلى زملائي طلبة علم النفس وكل الطاقم  
الإداري والبيداغوجي في جامعة الدكتور مولاي الطاهر.

# لَعْفَرَة

إلى من غرسوا في قلبي حب العلم، وبذلوا لأجلي الدعاء والجهد والوقت وإلى من تعبوا لراحتي، وسهروا من أجل أن أنا، وضحوا ليكون هذا اليوم .....

لقوله تعالى: "وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" (الإسراء، 24)

إلى أُمِّي الحبيبة، قلب البيت وروحه، التي كانت دعواتها زادي في كل لحظة ضعف، وصبرها دافعًا لي في كل مرحلة.

وكفى بك شرفاً أن رسول الله لي صلى عليه وسلم

قال: "أُمك، ثم أُمك، ثم أُمك، ثم أبوك" (رواه مسلم)

وإلى أبي العزيز، سندي الأول، ومعلمي في الصبر والعمل، الذي لم ييخل يوماً بدعমে ونصائحه. كنت دومًا ترى في العلم رسالة، وفي التخصص رسالة أعمق لخدمة النفس البشرية ورفع الألم عنها، فزادني ذلك يقينًا بقدسية ما اخترته.

ولقد كنت كما وصفك النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: "أنت ومالك لأبيك"

وإلى إخوتي الأعزاء، الذين كانوا رفقاء دربٍ في الصعاب، ومحققين على الدوام، فأنتم أمان الروح وبهجة الطريق.

وإلى أخي وسندي وأبي الثاني الذي طالما كان عوناً في مشواري الدراسي وإلى أُمِّي التي تضيء دربي ويا من تظل تدعمني وتشجعني، اختي الحبيبة.

زهير

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية اختبار التفهم الأسري في تقييم الديناميكية الأسرية لدى عائلات الأطفال المصابين بطيف التوحد، والذين يتابعون علاجهم بالمركز الطبي الاجتماعي المسير من طرف جمعية الإرادة للتوحد.

انطلقت الدراسة من فرضية أن وجود طفل مصاب باضطراب التوحد في الأسرة يحدث خللاً في النسق الأسري ويؤدي إلى الصراع العائلي ما بين الزوجين والإخوة واضطراب العلاقة فيما بينهم وهذا ما يعطي ديناميكية غير متوازنة. وقد تم الاعتماد على المنهج العيادي، مع توظيف أدوات المقابلة العيادية النصف موجهة لكل من الوالدين، إلى جانب تطبيق اختبار FAT لتقييم تفهم الأسرة، وملاحظة السلوك أثناء المقابلة، مما أتاح لنا تتبع مجريات الاختبار وتحليل نتائجه.

وقد بينت الدراسة أن ديناميكية التفاعل بين أفراد الأسرة تتأثر بوجود طفل مصاب بالتوحد مما يؤدي إلى اختلال في العلاقات الوالدية والزوجية، بالإضافة إلى العلاقة بين الإخوة ويؤثر أيضاً على توازن العائلة مع باقي الأفراد.

# الفهرس

الصفحة	العنوان
أ	الشكر.
ب	الإهداء.
ج	ملخص الدراسة.
د	قائمة المحتويات.
و	قائمة الجداول.
ز	قائمة الملاحق.
02	المقدمة.
<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة.</b>	
05	1/- الدراسات السابقة.
10	2/- الإطار النظري للدراسة.
13	3/- إشكالية الدراسة.
15	4/- فرضية الدراسة.
15	5/- أسباب اختيار الموضوع.
15	6/- أهداف الدراسة.
15	7/- أهمية الدراسة..
15	8/- المفاهيم الإجرائية.
<b>الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة.</b>	
18	I - الدراسة الاستطلاعية.
18	1/- مكان الدراسة.
18	2/- مدة الدراسة.
18	3/- أدوات الدراسة.
18	4/- حالات الدراسة.
19	5/- نتائج الدراسة.
20	II - الدراسة الأساسية.

20	1- مكان الدراسة.
20	2- مدة الدراسة.
20	3- أدوات الدراسة.
21	4- حالات الدراسة.
21	5- المنهج المتبع.
الفصل الثالث: عرض ومناقشة النتائج.	
23	1- عرض وتحليل المقابلات.
45	2- عرض وتحليل بروتوكول FAT.
62	3- مناقشة الفرضيات.
65	الخاتمة.
66	التوصيات.
68	قائمة المصادر والمراجع.
71	الملاحق.



# قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
23	ملخص المقابلة الخاص بالحالة الأولى.	01
27	ملخص المقابلة الخاص بالحالة الثانية.	02
30	ملخص المقابلة الخاص بالحالة الثالثة.	03
34	ملخص المقابلة الخاص بالحالة الرابعة.	04
37	ملخص المقابلة الخاص بالحالة الخامسة.	05
40	ملخص المقابلة الخاص بالحالة السادسة.	06
45	العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأم.	07
47	العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأب.	08
51	العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأم.	09
53	العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأب.	10
57	العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأم.	11
59	العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأب.	12

# قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ترخيص لإجراء البحث الميداني.	71
02	ورقة تنقيط FAT الخاص بالحالة الأولى.	72
03	ورقة تنقيط FAT الخاص بالحالة الثانية.	73
04	ورقة تنقيط FAT الخاص بالحالة الثالثة.	74
05	ورقة تنقيط FAT الخاص بالحالة الرابعة.	75
06	ورقة تنقيط FAT الخاص بالحالة الخامسة.	76
07	ورقة تنقيط FAT الخاص بالحالة السادسة.	77

# المقدمة

## المقدمة:

تُعد الأسرة الوحدة الأساسية التي تقوم عليها المجتمعات، وهي النواة الأولى التي تتبلور فيها شخصية الفرد وتتكون فيها معالمه النفسية والاجتماعية. وتزداد أهمية الأسرة ودورها المحوري حين يتعلق الأمر بتنشئة طفل يعاني من اضطرابات نمائية، وعلى رأسها اضطراب طيف التوحد، لما يفرضه من تحديات مضاعفة على الديناميكية العائلية، بما يشمله من تفاعلات وأدوار وأنماط تواصل وعلاقات بين أفراد الأسرة.

يُعتبر اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية المعقدة التي تؤثر بشكل كبير على تفاعل الطفل الاجتماعي، وتواصله اللغوي والسلوكي، مما يستدعي استجابات وتكيفات متعددة من قبل الأسرة، وخاصة الوالدين والإخوة. وفي ظل هذه التغيرات، تُطرح تساؤلات جوهرية حول كيفية تفاعل أفراد الأسرة مع الطفل المصاب، وكيف تؤثر حالته على توازن العلاقات الأسرية، وعلى الأدوار والوظائف المختلفة داخل البيت. وهنا تبرز أهمية دراسة الديناميكية العائلية بوصفها إطاراً كاشفاً لطبيعة العلاقات والتفاعلات داخل الأسرة، ومدى قدرتها على التكيف مع الضغوط التي يفرضها وجود طفل من ذوي اضطراب التوحد، تُعرّف الديناميكية العائلية بأنها النظام الداخلي للأسرة المتمثل في أدوار العلاقات والحدود والتواصل والعاطفة، وهي العناصر التي تشكل بنية الأسرة وتحدد مدى انسجامها أو اختلالها. إن فهم هذه الديناميكية يساعد في تشخيص نقاط القوة والضعف، ويُمكن الباحثين والمهنيين من تقديم تدخلات فعّالة تراعي خصوصية الأسرة واحتياجاتها الفعلية. وفي هذا الإطار، يُعد اختبار العائلة (Family Drawing Test) أحد الأدوات الإسقاطية الهامة التي تسمح بفهم العالم الداخلي للطفل وتصوراتهِ للعلاقات العائلية، من خلال تحليل رسوماته وتفسير رموزها ومضامينها النفسية والاجتماعية وقد أظهرت العديد من الدراسات النفسية أن أطفال التوحد، رغم ما يعانونه من صعوبات في التواصل والتخيل، يعبرون من خلال رسوماتهم عن مشاعرهم وعلاقاتهم بالآخرين بطريقة غير مباشرة، مما يجعل من اختبار العائلة وسيلة فاعلة في تقييم ديناميكية أسرهم من زاويتهم الخاص.

تنبع أهمية هذا الموضوع من الحاجة الملحة لفهم الأثر المتبادل بين الأسرة وطفل التوحد، باعتبار أن الأسرة ليست فقط بيئة راعية، بل هي شريكة في العملية العلاجية والتأهيلية. كما أن تقييم الديناميكية

العائلية يمكن من تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأسرة، والارتقاء بقدرتها على التعامل الفعال مع الوضعية الخاصة التي تعيشها.

وجاءت هذه الدراسة تحاول فهم طبيعة العلاقات الأسرية في عائلات ذوي أطفال التوحد، من خلال تطبيق اختبار العائلة، للكشف عن نمط التفاعلات ومستوى الانسجام أو التوتر، وأثر التوحد على البناء النفسي والاجتماعي للأسرة كما تسعى إلى تقديم توصيات عملية تساهم في دعم الأسر وتعزيز آليات التكيف والتواصل داخلها.

وتتضمن الدراسة الحالية ثلاث فصول وهي كالآتي:

**الفصل الأول:** يتضمن مدخل الدراسة ويحتوي على (الدراسات السابقة، الإطار النظري، إشكالية الدراسة، فرضية الدراسة، المفاهيم الإجرائية، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، وأخيرا أهداف الدراسة).

**الفصل الثاني:** هذا الفصل متعلق بالجانب التطبيقي ويتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة ويحتوي على (الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، أهداف الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة).

**الفصل الثالث:** يحتوي على عرض ومناقشة نتائج الدراسة، وتم فيه عرض المقابلات التشخيصية مع الحالات مع عرض النتائج المتحصل عليها وتفسيره.

وانتهت بخاتمة مع تقديم مجموعة من الإسهامات العلمية المتعلقة بالدراسة الحالية.

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة



1- الدراسات السابقة:

- الدراسات المحلية:

1- دراسة زلاط كوثر ومورو خولة عفاف بعنوان: تقييم الديناميكية العائلية لدى عائلات أطفال ذوي طيف التوحد بولاية وهران، دراسة عيادية باستخدام اختبار FAT سنة 2023 انطلقت الباحثتان في مذكرتهما من هدف آلا وهو:

- محاولة التعرف على طبيعة التفاعلات الأسرية في ظل وجود طفل توحدي.

- محاولة تقييم وفهم الديناميكية العائلية للأطفال التوحد. وللوصول إلى هذا الهدف اعتمد على مجموعة من الأدوات أهمها الملاحظة والمقابلة واختبار تفهم العائلة وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عائلتين لطفل مصاب بطيف التوحد تتراوح أعمار العائلة الأولى ما بين (الأب 46 سنة والأم 34 سنة) أما العائلة الثانية (الأب 53 سنه والأم 48 سنة) وقد اعتمدا على المنهج العيادي وخلص في الأخير إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في:

- وجود طفل توحدي في العائلة يختل صراعات ضغوطات على مستوى الزواج وبين الأبناء.

- نسق مغلق يجده انعدام روح التضامن والتفاهم وجود خلل في العلاقة بين الإخوة وذلك يسبب التمييز بين طرف الأولياء.

2- دراسة حشلفي هناء بعنوان: اضطراب العلاقة داخل النسق الأسري في ظل وجود طفل توحدي سنة 2023.

انطلقت الباحثة في مذكرتها من هدف آلا وهو: - ما ينجم من آثار عن وجود طفل توحدي داخل النسق الأسري والذي ينجز عنه انعكاسات تعود بالسالب على نمط التوازن الأسرة وذلك من خلال اضطراب العلاقة الوالدية، وللوصول إلى هذا الهدف اعتمدت على مجموعه من الأدوات أهمها:

الملاحظة والمقابلة نصف موجهة، المقابلة العيادية النسقية وقد تمت تطبيق هذه الدراسة على أربع حالات تتراوح أعمارهم ما بين:

الحالة الأولى: الأم 46 سنة، الأب 50 سنة

الحالة الثانية: الأم 41 سنة، الأب 49 سنة

الحالة الثالثة: الأم 39 سنة، الأب 45 سنة

الحالة الرابعة: الأم 31 سنة، 37 سنة

وقد اهتمت في دراستها على المنهج العيادي الإكلينيكي وخلصت في الأخير على مجموعة من النتائج المتمثلة في:

- إن وجود طفل واحد في الأسرة قد يؤدي إلى الاعتراض العلاقة الأسرية.

- تركز نتائج على دور الأم في تحقيق التوازن داخل الأسرة.

- تأثيرات التوحد على النساء لتختلف من عائلة إلى أخرى.

3- دراسة حليلة منصوري واحمد هاشمي بعنوان: المقاربة العلاجية النسقية لعائلة طيف التوحد سنة 2023.

انطلق الباحثين في مذكرتهم من هدف ألا وهو:

- الكشف عن فعالية تقنيات العلاج النسقي المقدم لعائلة الطفل المصاب بطيف التوحد.

- التحقق من فعالية العلاج النسقي في تحسين الاتصال لدى أسرة الطفل المصاب بطيف التوحد.

- إحداث صورة تطويرية ايجابية لعلاجات التوحد بمختلف أطيافه وإظهار فعاليتها في النموذج المقدم للدراسة.

وللوصول إلى هذا الهدف اعتمدا على مجموعة من الأدوات أهمها: الملاحظة، المقابلة العلاجية، تقنيات العلاج النسقي البنائي، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عائلة مكونة من أربعة أفراد متمثلة في الأب، الأم، الأخ الأكبر والطفل المصاب بطيف التوحد وقد اعتمدا على المنهج العيادي وخلص في الأخير إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في:

- النضج بأساليب تدفعه إلى السلوك السليم.
- يصبحون قادرين على الاستجابة لحاجات طفلهم مهما كان الاضطراب.
- 4- دراسة سارة عطوات بعنوان: خصائص النسق الأسري لدى الحدث الجانح من خلال اختبار (رسم العائلة والإدراك الأسري) سنة 2022.
- انطلقت الباحثة في مذكرتها من هدف ألا وهو:
- السعي للتعرف على الخصائص النسقية للأسر الأحداث الجانحين.
- محاولة الوصول إلى بروفيل محدد من خلال اختباري رسم العائلة والإدراك الأسري.
- يوضح خصائص الأنساق الأسرية للأحداث الجانحين.
- وللوصول إلى هذا الهدف اعتمدت على مجموعة من الأدوات أهمها:
- المقابلة، الاختبارات النفسية. وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة نذكر منها: العيد 18 سنة، أيمن 17 سنة، حمزة 17 سنة، وقد اعتمدت على المنهج العيادي وخلصت في الأخير إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في:
- تنسيق الأحداث الثلاثة تشترك في كونها أنساق صراعية ذات دينامية تفاعلية.
- تظهر الأنساق على أنها أنساق مولده للضغط والقلق.
- تعتبر جميع الأنساق الأحداث الجانحين الثلاثة كمصدر لتوليد القلق يلجأ الوالدين لأساليب الإهمال والتخلي.

### - الدراسات الأجنبية:

1-دراسة ماجد بن غثيان العمري بعنوان: التوحد وأثره على الأسرة سنة 2022.

انطلق الباحث في مذكرته من هدف ألا وهو:

- مدى معرفة الأسرة عن التوحد.
  - معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجهها أسر أطفال التوحيدين..
  - معرفة طريقة تعامل الأسرة مع الطفل التوحيدي.
- وللوصول إلى هذا الهدف اعتمد على مجموعة من الأدوات أهمها:
- الاستبانة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وفي الأخير خلص على مجموعة من النتائج أهمها:
- التوحد اضطراب متشعب يحدث ضمن النطاق (نمط) حيث تستعد الأنماط المظاهر.
  - من الملامح المميزة الأطفال متوحيدين هي الصراخ والبكاء كاستجابة للانزعاج أو الإحباط.
  - يتضح لنا شعور الأسرة بالمضايقة من تصرفات الطفل المصاب أمام الناس.
  - تبين لنا الأسرة بشعورها بالإحباط. لأنه مرض ليس له علاج.
- 2/ الباحث أحمد جمادور عبد العليم في مذكرته بعنوان: الصورة الوالدية المدركة في رسومات العائلة لدى الأطفال العاديين والمضطربين سلوكيا سنة 2022.
- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن ملامح الصورة الوالدية في رسومات العائلة لدى الأطفال العاديين و الأطفال المضطربين سلوكيا ، و التحقق من كفاءة وموثوقية اختبار رسم العائلة في مقارنة استجابات المجموعتين و للوصول الى هذا الهدف اعتمد على مجموعة من الأدوات أهمها : اختبار رسم العائلة ،قائمة الاضطرابات السلوكية واستبيان الصورة الوالدية ،تقرير الأبناء ،مقياس القبول / الرفض الوالدي و استخدم المنهج الوصفي التحليلي و خلص في الأخير الى مجموعة من النتائج أظهرت أن الصورة الوالدية للأطفال العاديين تتميز بسمات ايجابية مثل الدفء و المشاركة والمحبة.

## التعقيب على الدراسات:

- أوجه التشابه:

### 1/- موضوع الدراسة:

جميع الدراسات السابقة ودراستي تناولت الديناميكية العائلية لدى أسر أطفال التوحد.

### 2/- المنهج المستخدم:

اعتمدت أغلب الدراسات، كما في الدراسة التي قدمتها، على المنهج العيادي الإكلينيكي في دراسة الحالات وتحليل العلاقات الأسرية.

### 3/- الأدوات المستخدمة:

العديد من الدراسات (مثل دراسة زلاط كوثر ومورو خولة) اعتمدت على اختبار FAT والمقابلة والملاحظة، وهي الأدوات نفسها التي اعتمدت عليها أنا في الدراسة التي قدمتها.

### 4/- النتائج الرئيسية :

جميع الدراسات بما فيها دراستي توصلت إلى أن وجود طفل توحيدي يؤدي إلى اضطراب في النسق الأسري، وتوتر في العلاقات الزوجية والأخوية.

### 5/- عينة الدراسة :

معظم الدراسات السابقة اعتمدت على عدد محدود من الحالات (من 2 إلى 4 عائلات) وأنا قمت بدراسة عيادية لثلاث عائلات.

### أوجه الاختلاف:

#### 1/- حجم العينة :

بعض الدراسات السابقة اعتمدت على حالتين أو أربع حالات، أما دراستي فطبقت اختبار الإدراك الأسري FAT على ثلاث أسر، مع تحليل أكثر تفصيلاً لكل حالة عبر اختبار.

#### 2/- زاوية التركيز :

بعض الدراسات مثل دراسة حشلفي هناء ركزت على دور الأم تحديداً في الحفاظ على التوازن الأسري بينما في دراستي تناولت ديناميكية الأسرة كنسق متكامل (الزوجين معاً).

#### 3/- نوعية الأدوات التحليلية:

بعض الدراسات ركزت على الملاحظة والمقابلات فقط، أما الدراسة التي قمت بها أنا

فاستخدمت التحليل الإسقاطي لاختبار FAT بطريقة منهجية دقيقة إلى جانب المقابلات.

### 4/- أهداف الدراسة :

بعض الدراسات كانت تهدف إلى الكشف عن الخصائص العامة للديناميكية الأسرية أو فعالية العلاج النسقي، أما دراستي فكان هدفها تقييم مدى فهم الأسرة لديناميكياتها الداخلية في ظل وجود طفل توحدي.

استنادا على الدراسات السابقة نجد أن في حدود اطلاعنا حول علاقات الأسرة ، أظهرت الدراسات السابقة اهتمامًا مشتركًا بدراسة الديناميكية العائلية لدى أسر أطفال التوحد، واعتمدت أغلبها على المنهج العيادي وأدوات مثل المقابلة والملاحظة واختبار FAT وهو ما يتقاطع مع منهج دراستنا.

ومع ذلك، ركزت بعض الدراسات على جوانب جزئية مثل دور الأم أو فعالية العلاج النسقي، بينما سعت دراستنا إلى تحليل شامل للديناميكية الأسرية من خلال توظيف اختبار إسقاطي وتحليل عيادي معمق.

كما تميزت بتقديم توصيات عملية، ما يجعلها مكتملة لما سبق ومساهمة في سد بعض الثغرات البحثية.

### 2/- الإطار النظري للدراسة:

تمت الإشارة إلى التوحد لأول مرة عام 1867 من قبل الطبيب النفسي الإنجليزي هنري مودسلي "Moudesley" ثم أطلق الطبيب النفسي السويسري إيجين بلولر "Bleuler"، مصطلح التوحد لوصف الحالات التي تعاني من العزلة والانشغال الذاتي، حيث كان التوحد يعتبر شكلا من أشكال الذهان الطفولي المبكر (مصطفى، الشربيني، 2011)، في عام 1943 قدم ليوكانر "Leo kanner" طفل أظهر سلوكيات فريدة لم تتطابق مع أي اضطراب معروف (حمادة جويده، 2018: 10) ثم بعده في عام 1944 قام الطبيب هانر أسبرجر "Honors Asperger"، بتحديد مجموعة من الأمراض المشابهة والتي وصفها كانر لكنه لاحظ قدرات لغوية ومهارات معرفية أعلى لدى الأطفال الذين درسهم مما أدى لاحقا إلى استخدام مصطلح "متلازمة أسبرجر"، وفي سنة 1994 وتم توسيع مفهوم التوحد في الطبعة الرابعة من الدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية "DSM4" ليشمل خمس فئات تحت مسمى اضطرابات طيف التوحد (حمادة جويده، 2018).

ويستخدم هذا المصطلح لوصف الأطفال الذين يعانون من ضعف في التفاعل الاجتماعي، تأخر اللغوي، وسلوكيات نمطية متكررة، وللتوحد تعاريف كثيرة ويمكن الاستناد إلى تعريف الجمعية الأمريكية للتوحد بحيث عرفته: بأنه اضطراب نمائي يظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، ويؤثر على وظائف الدماغ، مما يؤدي إلى ضعف في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي والغير اللفظي إلى جانب سلوكيات نمطية متكررة (تامر فرح سهيل، 201: 32).

ووفقاً للدليل التشخيصي الرابع "DSM4"، فإن التوحد هو: اضطراب نمائي يؤدي إلى تأخر في المهارات الاجتماعية واللغوية ويشمل مشكلات في الانتباه والإدراك الحسي والنمو الحركي (مصطفى نوري القمش، 2011: 23).

ومن أهم خصائص التوحد التي قام الباحثون بتحديددها عند الأطفال التوحد نذكر منها:

- العزلة الشديدة والرغبة في الانغلاق على الذات والذاكرة قوية وقدرات فكرية متميزة في بعض الحالات إضافة إلى تكرار لغوي متأخر وحساسية مفرطة للمتغيرات الحسية (بطرس حافظ بطرس، 2011: 19)، صنفت رابطة الطب النفسي الأمريكية في DSM3 و DSM4 ضمن الاضطرابات النمائية الشاملة وليست ضمن التخلف العقلي أو صعوبات التعلم كما اعتبرته منظمة الصحة العالمية اضطراباً نمائياً يظهر في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل ويؤثر على النمو الاجتماعي واللغوي.

أيضاً من بين الخصائص السلوكية للأطفال المصابين بالتوحد نجد السلوكيات النمطية والمتكررة والتي يظهر فيها الأطفال المصابون بالتوحد غالباً أنماطاً سلوكية متكررة ليس لها هدف وظيفي واضح بالنسبة للآخرين .

أيضاً لدينا السلوكيات الروتينية والطقوسية والتي تعرف بالتشبث الشديد بالعادات اليومية "الزمنية والمكانية" ومقاومة أي تغيير يطرأ عليها، وقد ذكر ماتسون (Matson, 2009) أن هذا النمط يظهر لدى بعض الأطفال المصابين بالتوحد كما يلي: التمسك بنوع واحد من الطعام، إغلاق جميع الأبواب في المنزل ترتيب الأشياء بنفس الطريقة دائماً والإصرار على الالتزام ببرنامج معين ورفض أي تغيير فيه وقد ناقش السرطاوي وآخرون (2003) تأثير الصعوبات الإدراكية على هذه السلوكيات، حيث يعاني الأطفال المصابون بالتوحد من مشاكل في الانتباه وضعف التركيز، مما يؤثر على مرونة التفكير ويؤدي إلى الحاجة المتكررة للروتين كأسلوب تفاعلي مع البيئة (ربما مالك فاضل، 2014:

(31-32)، أيضا من بين الخصائص الاجتماعية للأطفال المصابين بالتوحد والتي قد تناول فيها عدة باحثين خصائص اجتماعية منهم شاكر قنديل (2000) وحسن مصطفى (2001) ومحمد أحمد الخطاب (2009)، وأشار هؤلاء إلى الانسحاب من التفاعل الاجتماعي الذي يعد من السمات البارزة عند الأطفال المصابين بالتوحد، ويذهب بعض الباحثين مثل كيلين (Klin, 1993) إلى أن هذا الإضطراب يظهر في مراحل الطفولة الأولى المبكرة، حيث يفضل الأطفال المصابون بالتوحد العزلة عن الآخرين ويتجنبون التفاعل الاجتماعي المباشر وتتضمن الخصائص الاجتماعية الأخرى: العزلة الاجتماعية، صعوبة فهم العلاقات الاجتماعية، غياب الوعي بالعواطف والمشاعر (تامر فرح سهيل، 2015: 121)، أيضا أشار الشرقاوي (2018) في عنصر تفاوت القدرات المعرفية ضمن الخصائص المعرفية إلى أن القدرات المعرفية لدى الأطفال المصابين بالتوحد تتفاوت بشكل ملحوظ، إذ قد يتميز بعضهم بقدرات معرفية عالية في مجالات معينة، بينما يكونون متأخرين في مجالات أخرى.

قبل أن نتطرق إلى تناول التحليل النفسي للتوظيف العائلي لا بد من توضيح المقصود بالعائلة دائما من منظور التحليل النفسي حيث تمثل العائلة مؤسسة اجتماعية تتشكل من منظومة بيولوجية اجتماعية وتقوم على داعمين الأولى بيولوجية وتتمثل في علاقة الزواج وعلاقة الدم بين الوالدين الأبناء وسلالة الأجيال، أم الثانية فهي اجتماعية ثقافية وعليه يمكن القول إن العائلة تمثل في التحليل النفسي غلافا جماعيا أو "غلافا عائليا" ويتمثل دورها في حماية واحتواء الجهاز العائلي والخاص بكل عضو يركب هذه العائلة. يمثل هذا الغلاف النفسي العائلي (Amziev Houze) منظما نفسيا لا شعوريا للجماعة ويؤسس الاختلاف ما بين الداخل والخارج بالإضافة إلى صفات استمرارية وثبات الجهاز النفسي الجماعي، تقوم أيضا العائلة بضمان ثبات واحتواء الجهاز النفسي للفرد لما يفقد غلافه النفسي الفردي.

وتمثل العائلة جماعة و تبدأ الجماعة في التواجد لما يتواجد الأفراد معا جسديا ويقومون بشيء ويشتركون في شيء انطلاقا من هوام مشترك. ففي العائلة نتواجد كأننا في حلم اليقظة نشترك في الانفعالات والوجدانيات ونتعلق ببعضها البعض بنسج روابط مستديمة ونحس أنفسنا أقوى لما نكون مع بعض بقوي هويتنا ونحمي أنفسنا من الخارج لفضل غلاف جماعي. إن الجماعة العائلية تنظم بواسطة قوانين اختلاف الجنس والجيل ومانع زينا المحارم. فيعتبر الفرد هنا ككائن في علاقة أي بنية الروابط. كما يتميز

بإنجاز بين -علائقي واوي كبير ألا وهو الجهاز النفسي العائلي". ( Hamelin Brelet, 2012, 77-78).



تتمثل في هذا النطاق "التفاعلات الأولى في العلاقة المبكرة أم رضيع ويدخل هذا الأخير في تفاعل مع محيطه بصفة مبكرة. ثم يظهر ما يسمى بالبين الذاتية أي العلاقة الدينامية والمتبادلة ما بين فردين متميزين." (Hamelin Brelet, 2012, 80) ، في حين تبعث " الدينامية العائلية المضطربة إلى تغيير في العلاقات العائلية والأدوار أو التوظيف العائلي وهذا ما يشير إلى اضطراب الدينامية العائلية". (Cox, Hinz, 2004, 643)

وخلال السنوات الأخيرة كان التفكير في التيار التحليلي النفسي العائلي " مرشد بفضل أعمال قايس (Kaes) والعديد من الباحثين الآخرين ونذكر منهم إيقر (Eiguer)، غوفيت (Ruffiot)، لومير (Lemaire) وغير ذلك". و لقد برز مفهوم الدينامية العائلية في الممارسة العيادية من قبل معالجي العائلة ويدور حول التفاعلات والعلاقات البين-ذاتية التي تحدد توظيف العائلة. على العموم يدل هذه المفهوم على القوة والحركة التي تميز التجمع المركب من أفراد مرتبطين فيما بينهم بروابط الدم والنسب. فنقصد بالدينامية العائلية في التحليل النفسي الاتجاه، التوتر، المدة، الشدة، والكفاية المتبادلة للتفاعلات ونقصد بها أيضا الفضاء النفسي المشترك والمتقاسم بين أعضاء الجماعة العائلية. تتصف هذه الدينامية العائلية بنوع من الاستقرار والاستمرارية ولكنها يمكن أن تشهد إعادة التنظيم الذي يتم في العائلة بعد معاشة حدث ما سواء داخلي أو خارجي عنها.

### 3- إشكالية الدراسة:

يعيش الإنسان ضمن مجتمع يتطلب منه ربط وتكوين علاقات واستجابات نحو الآخرين والأشياء المحيطة به هذا الأمر الذي يدفع به إلى تبني اتجاهات خاصة تحدد الشخصية والطريق الذي يسلك بها، وعادة ما يكون الطفل هو المؤثر الذي يعبر عن حالة الأسرة، وقد يقع هذا الدور على طفل بعينه دون بقية أفراد الأسرة لعوامل في الطفل ذاته، إلا أنه يبقى في النهاية معبرا عن نقطة الضعف في هذا الكيان الجماعي. فالطفل المضطرب ليس بالضرورة طفل شاذ أو مريض ولكنه غالبا ما يكون المرض يشير إلى وجود أصل الداء في دائرة الأسرة. (محمد شعلان، 1977: 91).

ويعاني أطفال التوحد العديد من المشكلات والاضطرابات السلوكية والإدراكية والمعرفية، وهذه المشكلات غالبا ما تكون ناتجة عن خلل في الدماغ لدى المتوحدين، وإن وجود الاضطرابات المعرفية تؤثر على قدرة هؤلاء الأطفال على النمو اللغوي والتواصل والتعلم والاندماج مع المجتمع في حياة طبيعية.

ومن المشكلات المعرفية التي يعاني منها الطفل التوحيدي هي الصعوبة في الذاكرة واستقبال المعلومات وتخزينها واسترجاعها مما يسبب ذلك عبئا إضافيا على أسرته التي تبذل قصارى جهدها ليكون طفلها بصورة مقبولة.

وتعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى للتفاعل بين الوالدين والأبناء نحو البيئة يتلقى فيها الطفل التربية ومن خلالها تتكون الشخصية وميلاد الطفل يعتبر حدثا سعيدا أو هاما يقوي من استقرار العلاقة الأسرية وذلك لان وجوده في العائلة يشكل مصدر حماية وترباط ضد الاضطرابات العاطفية والصراع الاجتماعي حيث يجد الوالدين فيه تفاعلا مستمرا مشتركا أساسه الحب والأمان.

وأى صعوبة أو إعاقة قد تمس صورة هذا الطفل يعتبر كتهديد لوجود العائلة، خاصة إذا ما شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يعني ذلك فقدان صورة الطفل بمختلف معاييرها، فهذا يجعل العائلة تواجه صدمة تؤدي بها إلى فترة الحداد، و هذا مرتبط بحقيقة الطفل الذي لم يمت، ولكن الصورة التي يلمحوا بها هي التي ماتت.

إن اللحظة التي يتم فيها اكتشاف إعاقة الطفل في الأسرة هي مرحلة حاسمة تؤدي إلى تغيير جذري في المسار النفسي والاجتماعي، والاقتصادي والسلوكي في الأسرة، كما أن ولادة طفل معاق في الأسرة يؤثر على أفرادها جميعا. ولكن الوالدين هما الطرفان الأكثر تأثرا كونهما يمران بمحنة من الضغوط الانفعالية والنفسية، وقد يكون الطفل المصاب باضطراب من الاضطرابات النمائية والارتقائية كالنموذج والذي يعتبر من أكثر الاضطرابات النمائية خطورة وتعقيدا، إذ يتسم الطفل المصاب بالانعزال عن الآخرين. (قطران، 2004 ص 24).

وقد اهتم الممارسون في الأبحاث السابقة بالعلاقة بين الطفل التوحيدي ووالديه (الأب والأم) ومن هنا بدأ الاهتمام بهذا الجانب ومحاولة فهم دراسة وتقييم ما يحدث على مستوى العلاقات داخل الأسرة في ظل وجود طفل توحيدي.

ومما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي:

هل يؤدي وجود طفل مصاب باضطراب التوحد إلى اختلال في ديناميكية الأسرة من خلال ظهور الصراع العائلي واضطراب العلاقة الأسرية؟

#### 4/- فرضية الدراسة:

إن وجود طفل مصاب باضطراب التوحد في الأسرة يحدث خللاً في النسق الأسري ويؤدي إلى ظهور الصراع العائلي ما بين الزوجين والإخوة واضطراب العلاقة فيما بينهم وهذا ما يعطي ديناميكية غير متوازنة.

#### 5/- أسباب اختيار موضوع البحث:

- معرفة تأثير وتأثر الطفل المصاب بالتوحد مع والديه.
- حداثة الموضوع باعتبار اضطراب التوحد موضوع الساعة والعلاقة الوالدية مجال دراسة بالغ الأهمية.
- الإضافة العلمية في مجال علم النفس العيادي.
- قدرة الدراسة خاصة التي تجمع العلاقة الوالدية مع طفلها المصاب بالتوحد.

#### 6/- أهداف الدراسة:

- هدفنا هو تقييم الديناميكية العائلية لدى عائلات أطفال التوحد استخدام اختبار FAT.

#### 7/- أهمية الدراسة:

- محاولة التعرف على العلاقة الوالدية داخل الأسرة في ظل وجود طفل توحيدي.
- إعطاء نظرة شاملة وواسعة على اختبار FAT.
- أهمية العلاقة الأسرية التي تعتبر النواة الأساسية في التنشئة الاجتماعية.

#### 8/- المفاهيم الإجرائية:

الديناميكية العائلية: هي مجموع التفاعلات والعمليات التي تحدث بين الأبناء وأفراد الأسرة عامة، وهي عبارة عن عملية مستمرة ومعقدة تؤثر في صحة العلاقات العائلية وتطورها، يمكن أن نقيسها عن طريق اختبار الإدراك العائلي (FAT).

الطفل التوحيدي: هو ذلك الطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد أي هو اضطراب نمائي عصبي يتمثل في عدم القدرة على التواصل والتأخر اللغوي، وعادة ما يتم تشخيصه بمحك دليل الإحصائي الخامس للأمراض العقلية والنفسية (DSM5)

# الفصل الثاني

## الإجراءات المنهجية

## I- الدراسة الاستطلاعية :

### 1/- مكان الدراسة:

تم القيام بالدراسة بولاية سعيدة بالمركز الطبي الاجتماعي المسير من طرف الجمعية بدار الحضانة مغربي حادة المدعوة زوييدة حي الكاسطور (جمعية الإرادة للتوحد) تتكون الجمعية من 4 أخصائيين نفسانيين مسؤولين عن التقييم النفسي والدعم العلاجي للأطفال وأوليائهم بالإضافة إلى 2 أخصائيي تخاطب وتضم مدرب رياضة يشرف على الأنشطة البدنية إضافة إلى 30 مربي متخصص في التعامل مع أطفال التوحد وإلى مشرفة تتابع البرامج التربوية والعلاجية إضافة إلى رئيسة المركز التي تتولى الإشراف العام. يتكون المركز من 8 غرف، مكتب المختصين، مكتب الإدارة، غرفة التكامل الحسي، حديقة التكامل الحسي، مطعم، مطبخ، حمام، 5 مراحيض مختلفين الأشكال مزودين بالتدفئة المركزية.

يضم المركز 80 طفل منقسمين إلى وحدات كل وحدة تنتمي إلى الاستقلالية، التمهيدي، التحضيري إضافة إلى 2 ورشات كبار تنقسم إلى ورشة طبخ، ورشة أشغال يدوية، اخترت هذا المكان نظرا لمعرفتي الشخصية لمديرة المركز بكونها طالبة تدرس معي.

### 2/- مدة الدراسة:

امتدت مدة الدراسة من 2025-01-10 إلى غاية 2025-01-30 أي حوالي 20 يوم.

### 3/- أدوات الدراسة:

تم اختيار اختبار ادراك العائلة (FAT) لتطبيقه على عائلات ذوي اضطراب طيف التوحد فيعتبر كل من « **Wayne M Sotile, Alexonche Julian, « Suson E** » « **Mory O Sotil** », « **Henry** » هم من أسسوا هذا الاختبار، فقد اعتمد هذا على النماذج العامة للنظرية النسقية والعلاجات الأسرية، حيث يهتم هذا الاختبار بقياس التفاعلات والدينامية الأسرية التي تعبر عن طبيعة النسق العائلي، كما يهدف إلى التعرف على مدى إدراك الحالات العوامل التي تميز نسقهم الأسري الصراع وكيفية حله القلق، الاتصال والعلاقات.

## الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

يحتوي هذا الاختبار على 21 لوحة ملونة بالأصفر والأبيض، تظهر وضعيات مختلفة عن العلاقات والنشاطات الأسرية اليومية التي تعكس بصورة عالية تداعيات إسقاطية حول العمليات الأسرية وكذلك ردود فعل انفعالية عن التفاعلات الأسرية.

لهذا وضع مؤلفوا الاختبار نموذجاً يصف التفاعلات بين الأفراد في كل لوحة على حدى مع إعطاء اسم خاص لكل لوحة وذلك كالآتي:

اللوحة 01: العشاء	اللوحة 02: المسجل	اللوحة 03: العقوبة	اللوحة 04: متجر الثياب
اللوحة 05: قاعة الجلوس	اللوحة 06: تنظيم الغرفة	اللوحة 07: فوق السلم	اللوحة 08: السوق
اللوحة 09: المطبخ	اللوحة 10: ميادين اللعب	اللوحة 11: الخروج المتأخر	اللوحة 12: الواجبات
اللوحة 13: وقت النوم	اللوحة 14: لعبة الكرة	اللوحة 15: اللعب	اللوحة 16: المفاتيح
اللوحة 17: التجميل	اللوحة 18: النزهة	اللوحة 19: المكتب	اللوحة 20: المرأة
اللوحة 21: الوداع			

يمكن تطبيق الاختبار على الحالات منذ 6 سنوات حتى سن المراهقة كما يمكن تطبيقه حتى على الراشدين، يقوم الفاحص بتقديم البطاقات 21 وإتباع تعليمات الاختبار ونسجل كل ما سيرده لنا المفحوص، ظروف تطبيق الاختبار لا تختلف عن غيرها من الاختبارات الإسقاطية حيث يكون التطبيق فردي وزمن التطبيق يكون ما بين 30-35 دقيقة مع توفير إطار عمل مريح وهادئ يسمح للمفحوص بالتدخل وإعطاء أكبر قدر ممكن من الاستجابات.

### 4/- حالات الدراسة:

قصد بحثنا في إجراء الدراسة على عائلات لذوي أطفال طيف التوحد تمثلت في اختيار 3 عائلات لطفل مصاب بطيف التوحد، حيث تم التواصل معهم عن طريق الأخصائية النفسانية لهؤلاء الأطفال

في المركز الطبي الاجتماعي المسير من طرف الإرادة للتوحد، حيث تم فيها إجراء المقابلات العيادية مع العائلات أي (والدي الطفل التوحد).

## II- الدراسة الأساسية :

### 1/- مكان الدراسة:

حافظنا على نفس مكان الدراسة الإستطلاعية ألا وهو: (مركز الإرادة للتوحد) والذي تم وصفه سابقا.

### 2/- مدة الدراسة:

امتدت مدة الدراسة من 2025-01-31 إلى غاية 2025-04-30 أي حوالي 3 أشهر.

### 3/- أدوات الدراسة:

استعملنا في هذا العمل:

المقابلة : كان للمقابلة هدف واضح ومحدد وموجه نحو فهم الديناميكيات والعلاقات العائلية لطفل توحد، حيث تم استخدام المقابلة التي تتضمن أسئلة حول العائلة عامة والطفل التوحد خاصة، وفي الأخير تحديد موعد لتطبيق اختبار الإدراك الأسري **FAT**

المقابلة العيادية النصف موجهة: تعمدنا في هذه الدراسة الاعتماد على المقابلة النصف موجهة وذلك من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعطيات وفتح المجال للأسرة (الأم / الأب) للتعبير عن أفكارهم وانفعالاتهم.

الملاحظة الإكلينيكية: اعتمدنا فيها بالدرجة الأولى على ملاحظة السلوكيات و التصرفات للأم أو الأب خلال القيام بالمقابلة.

اختبار ادراك العائلة FAT: تم تطبيق اختبار ادراك العائلة FAT مرة ثانية في الدراسة الأساسية والذي تم وصفه سابقا في الدراسة الإستطلاعية.

#### 4- حالات الدراسة

حافظنا على نفس حالات الدراسة التي تم وصفها سابقا في الدراسة الاستطلاعية.

#### 5- المنهج المتبع:

لقد قمنا بالاعتماد في دراستنا على المنهج العيادي باعتباره هو الأنسب في بحثنا والمتمثل في دراسة الحالة، وذلك عن طريق الاستعانة بالملاحظة والمقابلة العيادية واختبار ادراك العائلة **FAT**.



# الفصل الثالث

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

## 1/- عرض وتحليل المقابلات:

### 1. الحالة الأولى:

#### - ملخص مقابلات الحالة الأولى:

المقابلة	المدة	الهدف	المكان	التاريخ
الأولى	30د	التعرف على الحالة وتقديم الموضوع	جمعية الإرادة للتوحد	2025-01-31
الثانية	35د	تطبيق اختبار FAT	جمعية الإرادة للتوحد	2025-02-08
الثالثة	25د	التعرف على المعاش النفسي للحالة	جمعية الإرادة للتوحد	2025-02-09

جدول 1: ملخص المقابلة الخاص بالحالة الأولى.

#### - عرض محتوى المقابلة الأولى:

س: الاسم؟

ج: ف . ع .

س: المهنة؟

ج: موظفة بجمعية الإرادة للتوحد.

س: المستوى الدراسي؟

ج: الثالثة جامعي.

س: كم عدد أفراد أسر التوحد؟

ج: نحن 7 أفراد.

س: كم عدد الأبناء؟

ج: 4 بنات وولد.

س: هل تمانعين في طرح الأسئلة بخصوص ابنك المضطرب؟

ج: لا أكيد.

- س: متى كانت ولادة طفلك المصاب بالتوحد؟  
ج: في 15 فيفري 2014.
- س: هل هنالك صلة القرابة بينك وبين الزوج؟  
ج: لا، لا نعرف بعض.
- س: كيف كانت محلة العمل بطفلك المضطرب؟  
ج: كنت آمر بتقلبات مزاجية كثيرة خاصة في الأشهر الأولى.
- س: هل طلبتي استشارة طبية؟  
ج: لا، لم أطلب.
- س: ألم يلاحظ زوجك الأمر أبدا؟  
ج: لا، فهو منشغل بالعمل.
- س: كيف كانت الولادة؟  
ج: عادية.
- س: متى بدأت تلاحظين أن ابنك مختلف عن الأطفال؟  
ج: منذ أن كان رضيع وأيضا عندما بدأ يبلغ 18 شهر.
- س: متى تم تشخيصه باضطراب طيف التوحد؟  
ج: في السنة 3 من عمره من طرف أطباء وأخصائيين.
- س: كيف كانت ردة فعلك وعائلتك؟  
ج: لم أتقبل الأمر.
- س: ماذا عن الزوج؟  
ج: لم يبالي ولم يفعل أي شيء.
- س: كيف يعاملونه إخوته؟  
ج: لديه أخت تحبه ويحب اللعب معها أم الباقي يتجنبونه.
- س: كيف يعامل الأب الطفل المضطرب؟  
ج: أحيانا يصرخ عليه وأحيانا يعلب معه ويخرجه معه إلى المقهى.

- عرض محتوى المقابلة الثانية:

المدة: 35 د

الأم: ف . ع

سلوك الحالة: مرتاحة وغير متزدة في الإجابات.

- العرض الكيفي للبطاقات:

اللوحة - 01: العشاء: الأب والأم راہم متناقشین والأولاد راہم مدرمرین.

اللوحة - 02: المسجل: راہم مرتاحین وباغین یدیرو موسیقی کي شغل منساجمین.

اللوحة - 03: العقوبة: کین عنف جسدي ولفظي، الطفل هرس المزهرية والأب غادي يعاقبه.

اللوحة - 04: متجر الثياب: الأم باغي تشري بنتها وتحس بالمسؤولية وفي نفس الوقت كما التسلط والبنت ماراهاش عاجبتها.

اللوحة - 05: قاعة الجلوس: هنا المشاعر هادئة، الناس موالفين بعضهم عايشين في كالم حتا الأولاد مراهمش مریبین بطريقة عصبية.

اللوحة - 06: تنظيم الغرفة: فوضى عارمة والأم مراهاش راضية مديرونجية وولدها مرتاح.

اللوحة - 07: فوق السلام: الوضع لي راه واقف فيه بانلي مضطرب وراه يحس بتوهان ومراه فاهم والو وغادي يقعد حتى یدیر کریز.

اللوحة - 08: السوق: الأم راها مترافقة هي ولدها ولسبب مالي راہم يهدرو فيهم ويضحكو عليهم.

اللوحة - 09: المطبخ: راہم زوجين والولد راه يطل عليهم من برا بلاك الزوج راه يحاسب فيها والولد باغي يعرف شراهم يهدرو.

اللوحة - 10: ميادين اللعب: هاذو فريق بيسبول والكرة ضاعت وراه يزحف عليه.

اللوحة - 11: الخروج المتأخر: الولد راه خارج ومبغاوش يخلوه فهمهم راها عاد 09.

**اللوحة - 12: الواجبات:** الأب والأم راهم يقرؤ في بنتهم بالغصب هو ما حارصين باش يراجعوها وهي راهاا كارهة.

**اللوحة - 13: وقت النوم:** الزوجة راها مريضة وراجلها راه مقدم بها وراه قانط كيراها مريضة وهي سعيدة كيراه مهتم بها.

**اللوحة - 14: لعبة الكرة:** صحاب يلعبو وواحد راه جابد وحزين وشارد.

**اللوحة - 15: اللعب:** واحد راه عارض صحابه وراهم يحتافلو كاين كادو...

**اللوحة - 16: المفاتيح:** جوارين وهذا راه محبس لوطوته في بلاصة ديرونجته هذا وغادي يتناقشو ويطلب السماح.

**اللوحة - 17: التجميل:** الأم راها تحضر للخروج ودير ماكياج والبنت راها تقولها خفي با ندخل والأم تضربها بكف وتروح.

**اللوحة - 18: النزهة:** أسرة باغيين يتفاهمو ومراهمش متفاهمين والزوجة كاين حاجة مديرونجيتها والراجل قالها سكتي الولاد راهم مشاغبين.

**اللوحة - 19: المكتب:** تبانلي البنت وأستاذها وراها باغي تدي النقطة ولا مراهاش عاجبتها بطريقة عصبية ولا مراهة راها تناقش والأستاذ كالم.

**اللوحة - 20: المرأة:** شخص راه يشوف روحه في المرأة يعني راه باغي روحه وعنده رضى عن نفسه.

**اللوحة - 21: الوداع:** أغلب الظن هذا موقف وداع يا راه غادي يا راه جاي من سفر تقريبا وداع والزوجة راها تبقي فيه على خير والوالد راه با يوصلهم يقرؤ في طريقه.

#### - عرض ومحتوى المقابلة الثالثة:

أبدت السيدة قبول لإجراء المقابلة وكانت تجاوب عن الأسئلة بكل وضوح بحيث تحدثت لنا حول الحمل و قد ذكرت الأم أن فترة الحمل بطفلها المضطرب كان مختلفًا مقارنة بحملها بأطفالها الآخرين وأيضاً قالت أن لاحظت أعراضاً للتعب والإرهاق زائد خلال الأشهر الأولى ونومها كان غير منتظم

## الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

مع نوبات ارق متكررة إضافة إلى ذلك قالت أنها كانت تجري جميع الفحوصات الروتينية خلال فترة الحمل وتطور الجنين كان طبيعيًا بحسب إفادة الطبيب المشرف أما عن الولادة و ما بعدها تمت عن طريق ولادة طبيعية دون تدخل جراحي وأشارت الأم بعد الملاحظات الأولية بد الولادة إلى أن الطفل لم يكن يستجيب للنداء باسمه منذ عمر 18 شهر تقريبًا وعليه تم لاحقًا تشخيص الطفل باضطراب طيف التوحد في عمر 3 سنوات من عمره.

### 2. الحالة الثانية:

المقابلة	المدة	الهدف	المكان	التاريخ
الأولى	27د	جمع المعطيات الأولية	جمعية الإرادة للتوحد	2025-02-10
الثانية	35د	تطبيق اختبار إدراك العائلة FAT	جمعية الإرادة للتوحد	2025-02-15
الثالثة	30د	التعرف على المعاش النفسي للحالة	جمعية الإرادة للتوحد	2025-02-17

جدول 2: ملخص المقابلة الخاص بالحالة الثانية.

### - عرض محتوى المقابلة الأولى:

س: الإسم؟

ج: ب . م

س: العمر؟

ج: 50 سنة.

س: هل تمنع إذا تم طرح بعض الأسئلة بخصوص ابنك المضطرب؟

ج: لا.

س: كيف تم اكتشاف الاضطراب؟

ج: منذ الولادة كنت ألاحظ أنه غريب عن طفل عادي، بعد بلوغه سنة ونصف أدركت أن الأمر بدأ يتفاقم.

س: كيف كانت ردة فعلك عندما اكتشفت أن ابنك مصاب بطيف التوحد؟

ج: لم أتقبل ونكرت الموضوع.

س: من اقترح عليك الذهاب لأخصائي نفسي؟

ج: الأم، كانت فكرتها.

س: هل هناك تحسن منذ بداية المتابعة عند الأخصائيين؟

ج: في بعض السلوكيات قاموا بتغييرها.

س: كيف تعاملته في البيت؟

ج: لا يستجيب إلينا وإخوته لا يعتنون به دون أمه.

س: هل تعتقد أن وجود طفل توحد يسبب مشاكل بين أفراد العائلة؟

ج: نعم، لأنه يريد أن يعمل ما في رأسه وأنا أغضب.

- عرض محتوى المقابلة الثانية:

الأب: ب . م المدة: 35 د

سلوك الحالة: هادئ لكن متردد في الإجابات.

- العرض الكيفي للبطاقات:

اللوحة - 01: العشاء: راني نشوف بلي هاذي العائلة راها متفركتة.

اللوحة - 02: المسجل: هنايا الأم تقوله قرا وهو حاب يدير الموسيقى.

اللوحة - 03: العقوبة: الولد هرس المزهرية والأب غاضب باغي يضربه.

اللوحة - 04: متجر الثياب: الأم باغي تشري اللباس لبنتها وفرضاته عليها وهي مراهاش باغية.

اللوحة - 05: قاعة الجلوس: العائلة راها مجتمعة وراهم يتفرجو التيلي.

- اللوحة - 06: تنظيم الغرفة: راني نشوف الدار راها مقلوبة والأم راها تسقي ولدها إذا راجع الدروس.
- اللوحة - 07: فوق السلام: راها تبانلي الوالدين راهم دابزين وهنا الطفل راه يشوف ويسمع.
- اللوحة - 08: السوق: هنا الطفل عجبته حاجة والأم مابغاتش تشريه وهاذو الأطفال راهم يزعمو عليه.
- اللوحة - 09: المطبخ: هنا الأب راه يسجل واش راها محتاجة زوجته والطفل راه يسمع.
- اللوحة - 10: ميادين اللعب: هنا هاذو خسرو لماتش واللعبة وراهم نادمين ويلومو بعضهم كل واحد يحصل فالآخر.
- اللوحة - 11: الخروج المتأخر: هنا الابن باغي يخرج والساعة راها روطار وسقساوه والديه وين راك رايح قاهم مزال الوقت.
- اللوحة - 12: الواجبات: البنت راها تحمم في الدراسة وتقول بلاك ما نجيش المعدل والوالدين راهم يدعمو فيها معنويا.
- اللوحة - 13: وقت النوم: هنا البنت راها مريضة والأب راه حنين عليها بسك الأب يبغي البنت أكثر من الولد.
- اللوحة - 14: لعبة الكرة: نص العائلة راها تلعب مع بعض والآخرين يتفرجو من بعيد.
- اللوحة - 15: اللعب: هنا كل واحد يخمم في روجه غادي ما تكملش على خير.
- اللوحة - 16: المفاتيح: الابن يقول لأبيه عطيني مفتاح السيارة والأب راه رافض خايف يدير حادث.
- اللوحة - 17: التجميل: زوج خواتات كل وحدة تراقب الأخرى.
- اللوحة - 18: النظرة: تبانلي هاذو الزوجان راهم دابزين.
- اللوحة - 19: المكتب: راهم في الدار والبنت عندها مشكل باغي تقوله لأبيها باش يفهمها.
- اللوحة - 20: المرأة: الطفل بدا يكبر وراه يشوف بلي كبر ولازم تكون عنده مسؤولية.



## الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

اللوحة - 21: الوداع: الأطفال راہم یودعو الأب بسک عنده مهمة وباغي یخلى زوجته مع الأطفال.

### - عرض ومحتوى المقابلة الثالثة:

كان الأب هنا متحفظاً نوعاً ما ولم يقوم بالحديث معي، ذهبت إليه إلى محل الملابس مرتين وبعد مساعدة زوجته قام بتقبل الموضوع وأراد التحدث وأشار إلى أن الحمل بدا طبيعياً في بدايته، لكنه لاحظ على زوجته التعب الشديد وتقلب المزاج أما بعد الولادة قال لم يتم احتجاز ابنه في الحضانة، وخرج مع والدته في الوقت الطبيعي وعليه قال بان الأم هي المسئولة عن تربية الأبناء بحكمه عمله طوال الوقت.

### 3. الحالة الثالثة:

المقابلة	المدة	المهدف	المكان	التاريخ
الأولى	30د	حصة تعارف وجمع البيانات	جمعية الإرادة للتوحد	2025-02-20
الثانية	35د	تطبيق اختبار إدراك العائلة FAT	جمعية الإرادة للتوحد	2025-02-26
الثالثة	23د	التعرف على المعاش النفسي للحالة	جمعية الإرادة للتوحد	2025-02-29

جدول 3: ملخص المقابلة الخاص بالحالة الثالثة.

### - عرض محتوى المقابلة الأولى:

س: الإسم؟

ج: ع. ق.

س: ماذا تعملين؟

ج: أعمل موظفة وأدير جمعية الإرادة للتوحد.

س: كم عدد أفراد أسرتك؟

ج: نحن 3 أفراد.

س: كم عدد الأبناء؟

ج: كان لي أطفال وتوفي ولدان، لدي ابني الوحيد.

س: ماهو المستوى الدراسي لابنك؟

ج: لديه شهادة البكالوريا.

س: متى ولد ابنك؟

ج: 28 ماي 2005.

س: كيف كانت فترة الحمل؟

ج: عادية لكنني فقدت العديد من إخوته في بطني.

س: متى اكتشفت أن ابنك مصاب؟

ج: عند بلوغه السن الثانية.

س: ماهي الأعراض التي لاحظتها؟

ج: كان ابني لا ينظر إلي ولا يسمعي ويصرخ كثيرا...

س: ماذا عن زوجك؟

ج: زوجي لم يتقبل الأمر.

س: كيف كانت الحالة الاقتصادية؟

ج: ميسورة الحالة.

س: الوضع العائلي كيف كان؟

ج: كنت أتحمل المسؤولية وكنا نسكن مع عائلته أي العائلة الكبيرة؟

س: كيف كانت معاملة الزوج لك؟

ج: كان يصرخ علي ويحملني المسؤولية.

- عرض محتوى المقابلة الثانية:

المدة: 35 د

الأم: ع. ق.

سلوك الحالة: مرتاحة وغير مترددة في الإجابات.

- العرض الكيفي للبطاقات:

- اللوحة - 01: العشاء: الأب يبان متسلط والأم تبان راها زعفانة باينة كاين اضطراب.
- اللوحة - 02: المسجل: الإبن باغي يدير غنية والأم باغي تفرض عليه باش بدلها ما عجبتهاش.
- اللوحة - 03: العقوبة: الولد هرس المزهريه راه ميت بالرعب والأب راه غضبان باغي يضربه.
- اللوحة - 04: متجر الثياب: البنت وأهلها والأم باغي تفرض عليها اللبس، البنت راها رافضة وبائية ما غاديش تشري والأم باغي تجيب ستيل تاعها.
- اللوحة - 05: قاعة الجلوس: عائلة من الزمن الجميل، البز باغي يدير حاجة فالتيلي والأب راه داير جلسة جدية مكانش دبار ولا.
- اللوحة - 06: تنظيم الغرفة: الأم راها مكرزا من الولد لي راه يجبد فصوالح كل شراه مخربله هاذا نفسه (ح) ولدي كلش يقيسهلي هنا دوك ترض عليه باش يعاود يسقم كلش.
- اللوحة - 07: فوق السلام: رهاها 11:30 تاع الليل والسيد راه يطل منعرف راه معاقب ولا راه يتأمل في الطريق باش يعطيها ويهرب.
- اللوحة - 08: السوق: الأم راها حاضنة الولد والولد راه زعفان إما ما شرash ولا ما عندهمش باش يشرو وهذو لي موراها عندهم الدراهم ويضحكو عليهم وهذا ما عندهمش وإلا الطفل راه مريض والأم الألم تاعها راه مضاعف بسك هذا راها يتنمرو عليه.
- اللوحة - 09: المطبخ: البز راه يبان زعفان والأم راها دير فالفطور والأب راه يقرأ ليها كلش يبانو قاع راها منشوعين، الموضوع لي راه يهدر فيه الأب واعر.
- اللوحة - 10: ميادين اللعب: لعبة أمريكية بايد بول، راها يلعو ويدربو ومتشاورين نورمال.
- اللوحة - 11: الخروج المتأخر: جماعة راها مقصرين ودخل الولد قاهم مراكمش تشوفو شحال راها الساعة، هنا السيد مراهاش عاجبه الحال.

**اللوحة - 12: الواجبات:** الأب والأم والبنت وراهم فارضين عليها تقرا أتحل الواجب والأب باين راه مزيها، وهي راها حاسة راهم مهدينها.

**اللوحة - 13: وقت النوم:** الأب والبنت، البنت تبان مريضة ولا مكتتة والأب راه حنين ويجوس يحل المشكلة.

**اللوحة - 14: لعبة الكرة:** الأب راه يلعب مع أولاده، راه داير بالدور كل خطرة يلعب معاه واحد وهذا الطفل راه محبط بلاك ملعب شمعاه.

**اللوحة - 15: اللعب:** مجموعة تاع شباب راهم محتافلين بريفيون وفرحانين.

**اللوحة - 16: المفاتيح:** هذا الجان يا ولده يا خوه صغير باغي يسلف عليه اللوطو وما غاديش يعطيها.

**اللوحة - 17: التجميل:** زوج خواتات وحدة راها تغسل في فمها وراهم متحاكين عادي.

**اللوحة - 18: النزهة:** الأم راها زعفانة زعفة كحلة والطفل هذا لي راه يشوف يا عاقل يا متوحد.

**اللوحة - 19: المكتب:** البنت باغي تطلب حاجة على الأب هي زعفانة والأب باينة معلم مراهش غادي يمدلها واش حابة.

**اللوحة - 20: المرأة:** الولد راه شاري قش العيد وراه فراحن ومقابل المرأة.

**اللوحة - 21: الوداع:** الأطفال راهم رايجين يقرو والأب راه يوصي فالأم على ولاده وهي راها زعفانة وحاسة غادي تتحمل المسؤولية.

**- عرض ومحتوى المقابلة الثالثة:** بعد قبول الحالة لإجراء المقابلة أوضحت لنا أنها شعرت بصدمة عندما تم تشخيص ابنها بالتوحد وقالت كل ما خطر لبالي حينها هو الخوف على مستقبله في حيث أظهرت الأم مشاعر مختلطة من الحزن والألم النفسي نتيجة فقدانها لأطفالها في بطنها من جهة تؤكد أن بداية التشخيص كانت صعبة جدًا عليها نفسيًا، وشعرت بالذنب في البداية، لكنها الآن أصبحت أكثر تقبلًا لحالة ابنها وتسعى لفهم احتياجاته، اما عن علاقتها بزوجها قالت انه لم يتقبل الأمر أبدا

## الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

وانه لاحقاً، بدأ يتقبل الحالة تدريجياً بعد مرافقتها لبعض الجلسات النفسية، ويظهر دعماً نسبياً، رغم ذلك، تشير الأم إلى أن المسؤولية اليومية في الرعاية تقع عليها بشكل شبه كامل، ما يسبب لها شعوراً بالضغط والتعب، تؤكد الأم أنها بحاجة إلى دعم نفسي وعاطفي أكثر، خصوصاً من الزوج والعائلة الموسعة، و العلاقة الزوجية تأثرت نسبياً بسبب التوترات الناتجة عن حالة الطفل، لكنها لا تزال مستقرة.

### 4. الحالة الرابعة:

المقابلة	المدة	الهدف	المكان	التاريخ
الأولى	30د	حصة تعارف وجمع البيانات	جمعية الإرادة للتوحد	2025-03-10
الثانية	35د	تطبيق اختبار إدراك العائلة FAT	جمعية الإرادة للتوحد	2025-03-25
الثالثة	27د	التعرف على المعاش النفسي للحالة	جمعية الإرادة للتوحد	2025-03-27

جدول 4: ملخص المقابلة الخاص بالحالة الرابعة.

### - عرض محتوى المقابلة الأولى:

س: الاسم؟

ج: ق . أ.

س: العمر؟

ج: 53 سنة.

س: ماهي ردت فعلك عندما اكتشفت أن ابنك مصاب بطيف التوحد؟

ج: نظرة لحلة الوعي والمعرفة والفقر لدي فنا نمر به لم أتقبل الوضع.

س: من الذي يتكفل بالإبن أكثر؟

ج: أحياناً أمه وأحياناً أنا.

س: هل تعتقد أن طفل التوحد يسبب ضغوطات ومشاكل بين أفراد الأسرة؟

ج: أحياناً يسبب ذلك عن طريق تحمل المسؤولية؟

س: هل تلعب مع ابنك؟

ج: لا، ولكن أحياناً.

- عرض محتوى المقابلة الثانية:

المدة: 35 د

الأم: ق . أ

سلوك الحالة: مرتاح وغير متردد في الإجابات.

- العرض الكيفي للبطاقات:

اللوحة - 01: العشاء: الولد راه مدمر وزعفان والأب يقول لمرته هذي تربية تاعك.

اللوحة - 02: المسجل: راهم يتصنتو حكايات هذا ديسك تاع بكري راهم ملاح.

اللوحة - 03: العقوبة: فاز طيحه والأب راه متهدد عليه درك يسوطه على الشيء لي داره.

اللوحة - 04: متجر الثياب: البنت هي البايعة والأم راها تقيس بصح راها تقولها ساعديني في السومة.

اللوحة - 05: قاعة الجلوس: عائلة راهم مجمعين في المنزل الأب والبنت راهم يتفرجو التيلي.

اللوحة - 06: تنظيم الغرفة: راه داخل عليها بالتحمير، راهم مربلين ومدابزين هو أخته.

اللوحة - 07: فوق السلام: راه تحت الدرج ويزقي، ضرك أمه تضربه مي نراه يزقي.

اللوحة - 08: السوق: فرحانين ويتمشاو في الطريق، لي المرا معا رجلها والولد مع البنت.

اللوحة - 09: المطبخ: ما وجدتش العشا وراجلها راه يزقي عليها والولد راه خايف.

اللوحة - 10: ميادين اللعب: بناهم تهديد درك يدابزه ويطرده من الملعب.

اللوحة - 11: الخروج المتأخر: الولد راه مدابز مع أخته والأب والأم ضرك يصالحو بيناتهم.

اللوحة - 12: الواجبات: المديرية عيطت لأب البنت بسك مراهاش تقرا.

اللوحة - 13: وقت النوم: نوضي لبسي عليك درك تبراى.

اللوحة - 14: لعبة الكرة: الأب راه يلعب مع أولاده وفرحان والأخ خسر وراه زعفان.

اللوحة - 15: اللعب: واحد راه يقرا في كتاب وواحد يلعب في الدومينو والأخت قاتلهم نلعب ولا نحر.

اللوحة - 16: المفاتيح: الولد قال لباه أعطيني المفتاح والأب مابغاش، درك يركب مشنف.

اللوحة - 17: التجميل: راها خارجا والأم مراهاش باغيا وهي دوك تتعصب والمكياج تقسه.

اللوحة - 18: النزهة: البز راهم مدايزين وقاع والأب راه يسوق والأم حاجة مزعفتها.

اللوحة - 19: المكتب: البنت تقول للمعملة باغي دير فيا رابور.

اللوحة - 20: المرأة: راه جاي يتهدد عليه والآخر غادي يعطيه.

اللوحة - 21: الوداع: هنا راه مسافر وبلاك ما يزيدش يولي ولا طلقها.

#### - عرض ومحتوى المقابلة الثالثة:

أبدى الأب قبولاً وتعاوناً معنا و لم يتردد في المقابلة وأكد لنا أن عندما تم تشخيص طفلي بالتوحد، كان الأمر صادمًا بالنسبة لي. لم أكن أفهم تمامًا ماذا يعني التوحد، وكيف يمكنني مساعدة طفلي في مواجهة تحدياته اليومية، أيضا قال أن الدعم العائلي كان مهماً جداً. عائلتي كانت داعمة للغاية، خاصة في التفاعل مع طفلي والقيام بالأنشطة التعليمية معه. أما بالنسبة للمجتمع، فكانت هناك تحديات في البداية. بعض الأشخاص لم يفهموا سلوكياته أو تصرفاته، وكانوا يعتقدون أنه يتصرف بطريقة غريبة أو غير لائقة. لكن مع الوقت.

## 5. الحالة الخامسة:

التاريخ	المكان	الهدف	المدة	المقابلة
2025-04-01	جمعية الإرادة للتوحد	حصة تعارف وجمع البيانات	35د	الأولى
2025-04-13	جمعية الإرادة للتوحد	تطبيق اختبار ادراك العائلة	35د	الثانية
2025-04-18	جمعية الإرادة للتوحد	التعرف على المعاش النفسي للحالة	25د	الثالثة

جدول 5: ملخص المقابلة الخاص بالحالة الخامسة.

### - عرض محتوى المقابلة الأولى:

س: الاسم؟

ج: ق . ج .

س: ماذا تفعل؟

ج: أعمل موظف بجمعية الإرادة التوحد.

س: كم عمرك؟

ج: 47 سنة.

س: هل تمنع في طرح بعض الأسئلة بخصوص ابنك المضطرب؟

ج: لا، تفضل.

س: كيف تم اكتشاف الاضطراب؟

ج: منذ أن كان رضيع كنت ألاحظ غرابة في سلوكه وانطباعاته.

س: كيف كانت ردة فعلك عندما اكتشفت أن ابنك مصاب بطيف التوحد؟

ج: لم أتقبل الأمر وكنت قد نكرته وأصبحت أكذب الأطباء.

س: لماذا؟

ج: لأنني لم أكن أعرف عن هذا الاضطراب وكنت أظن أنها مرحلة طفولية وتمر لكن بدأ في التفاهم.



س: من الذي يتكفل بالابن أكثر؟

ج: أنا وأمه لكن أمه كثيرا بكونها مائنة في البيت.

س: من قام بالاقترح للذهاب إلى أخصائي نفسي؟

ج: أنا

س: كيف هي معاملتكم معه؟

ج: أنا أملك إليه كثيرا وأكثر من إخوته لأن لا يوجد أحد يفهمه.

- عرض محتوى المقابلة الثانية:

الأب: ق . ج المدة: 35 د

سلوك الحالة: مرتاح نوعا ما ومتردد في الإجابات.

- العرض الكيفي للبطاقات:

اللوحة - 01: العشاء: الزوج والزوجة يبانو مدايزين والأولاد مراهمش ياكلوا.

اللوحة - 02: المسجل: الأم غادي تسعف ولدها وتخليه يدير شوية موسيقى وتقوله طفي وروح تقرا.

اللوحة - 03: العقوبة: الأب غادي يزعف على ولده ويضربه على لي هرس المزهرية.

اللوحة - 04: متجر الثياب: الأم راها تشري لبنتها من الماказان والبنت راها عاجبتها لباس وحداخر، ضرك تزيد تشوف حاجة تعجبها أمها ضرك تمدلها الاستقلالية.

اللوحة - 05: قاعة الجلوس: العائلة راهميتعشوا، البنت باغي تنفرج TV راه كابن تفاهم ومريجين مع بعض بصح كل واحد راه في جبهة.

اللوحة - 06: تنظيم الغرفة: الأمراها مخلوعة والطفل راه يحوس على حاجة مالقاهاش ضرك تقوله كي تكمل عاود نظم الغرفة.

**اللوحة - 07:** فوق السلام: الولد راه بلباس النوم راها 11:30 تاع الليل راه يشوف في حاجة ويختم دوك يولي لفراشه ويطول باش يرقد.

**اللوحة - 08:** السوق: عائلة خرجت تشري والصغير راه عنده مشكل راه لازم لأمه بزاف وهنا إخوته يقول الأم تاعنا تبغي خونا كثر منا.

**اللوحة - 09:** المطبخ: الأب راه يقرأ والأم طيب، البز راه يختم شاكاين، دوك يقولوله جيب كرسي ورواح ريح معانا.

**اللوحة - 10:** ميادين اللعب: هذا مدرب راه معا أولاده لي بدرهم وهذا راه يسمع فيه باش يتعلم ويرفد في عقله.

**اللوحة - 11:** الخروج المتأخر: لطفل باغي يخرج ومراهمش خالينه مي ضرك يخرج وهما يكملو الحديث نورمال.

**اللوحة - 12:** الواجبات: البنت راها تقرا ووالديها راهم يشوفو فيها ويحوسو على النجاح باش تزيروحها وتقرا، ضرك يديرولها حل باش تقرا.

**اللوحة - 13:** وقت النوم: هذا يا رجلها يا طبيب وراه جاي عندها، تبان هي مريضة بالإكتئاب ضرك يديرها ليحاست باش يطلعها المورال.

**اللوحة - 14:** لعبة الكرة: أب و3 أولاد راه يلعب معاه في البيتربول وواحد راه يتفرج والآخر راه كاره حياته، مراهش عاجباته.

**اللوحة - 15:** اللعب: الأب راه يحوس يجمع بين أولاده ويجبدهم عنده، يغتنم الوقت يخرج نهار شباب.

**اللوحة - 16:** المفاتيح: الأب معا الولد راه يقوله عطيني المفتاح نسوق الإبن موالف يسوق هنا الأب ينجم يدير فيه الثقة ويركب معاه ويعطيه يسوق وينجم ما يعطيهش.

**اللوحة - 17: التجميل:** هنا الأم راها مع البنت، البنت راها دير الماكياج باغي تخرج والأم راها قاعدة فالدار.

**اللوحة - 18: النزهة:** هنا راهم مجموعين كاين نتيجة إيجابية والأولاد راهم يلعبو، راهم عايشين اللحظة.

**اللوحة - 19: المكتب:** الأب راه مع البنت تاعه، البنت راها تقوله روح معايا وهو راه يخدم وهو راه يوجب لها.

**اللوحة - 20: المرأة:** الولد راه مبدل قشه ولابس توني جديدة راه سعيد وفرحان، دوك بيدل ويعاود يولي بلاصته.

**اللوحة - 21: الوداع:** هذي أفار تاع خطرة راهم يودعو فيه عندهم إحساس فقدان الأمل والفراغ.

#### - عرض ومحتوى المقابلة الثالثة:

كان الأب هنا متحفظ بسرية لمعلوماته العامة والشخصية فلقد اتضح لنا أنه بعد ملاحظة سلوكات معينة أثارت حد له لطفله المصاب، ذهب إلى الأخصائي النفسي أيضا لم يتقبل الموضوع بجدية وقال أنه هو الآن يتكفل بطفله أكر من والدته، فمن أهم ما لاحظته عليه: أنه يُظهر تحفظاً شديداً في الحديث عن مشاعره وتجربته، و لقد أكد مراراً أن "الأم تعرف كل شيء"، ما يشير إلى اعتماد كبير على الأم في الرعاية اليومية والعاطفية للطفل.

## الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### 1- /6. الحالة السادسة:

المقابلة	المدة	الهدف	المكان	التاريخ
الأولى	25د	التعرف على الحالة وجمع البيانات الأولية	جمعية الإدارة للتوحد	2025-04-20
الثانية	30د	تطبيق اختبار إدراك العائلة FAT	جمعية الإدارة للتوحد	2025-04-26
الثالثة	25د	التعرف على المعاش النفسي للحالة	جمعية الإرادة للتوحد	2025-04-30

جدول 6: ملخص المقابلة الخاص بالحالة السادسة.

### - عرض محتوى المقابلة الأولى:

س: الاسم؟

ج: ج . د

س: العمر؟

ج: 42 سنة.

س: المهنة؟

ج: مأكثة في البيت.

س: كم عدد أفراد أسرتك؟

ج: نحن ستة (06) أفراد.

س: ماهو ترتيب طفلك المصاب؟

ج: الثاني.

س: هل تمانعين في طرح بعض الأسئلة حول ابنك المضطرب؟

ج: لا، أكيد.

س: متى كانت ولادة طفلك المصاب؟

ج: 01 جانفي 2008.

س: كيف كانت مرحلة الحمل؟

ج: صعبة جدا.

س: كيف كانت الولادة؟

ج: ولادة قيصرية.

س: متى بدأتى تلاحظين أن ابنك مختلف عن الآخرين؟

ج: في عمر السنتين لاحظت أنه لا يتكلم ولا يتواصل معنا كنت أقول أنه فقط تأخر ولكن أصبح واضح أنه ليس طبيعي.

س: متى تم تشخيصه باضطراب طيف التوحد؟

ج: في عمر السنتين والنصف (30 شهر).

س: كيف كانت ردة فعلك؟

ج: انصدمت ولم أكن أعرف شيء عن التوحد.

س: ماذا عن الزوج؟

ج: اهتم وأخذ الموضوع بجدية.

س: كيف يعاملوه إخوته؟

ج: يلعبون معه قليلا.

س: كيف يعامله أبيه؟

ج: يعامله بلطف ويخرجه معه.

- عرض محتوى المقابلة الثانية:

المدة: 30 د

الأم: ج . د

سلوك الحالة: مرتاحة وغير مترددة في الإجابات.

- العرض الكيفي للبطاقات:

اللوحة 01: العشاء: هادي عائلي هي أمي هذا أخي عبد الكريم هذا ابني المضطرب وهادو مراهش غائبة ومتفاهمين واحد راه مبلع وذنيه باش ياكل والبنت راها مركزة معاهم.

اللوحة 02: المسجل: هادي أم مع إبنها وهو راه فرحان بماذا التلقي وهي راها تمدله في الواجب.

اللوحة 03: العقوبة: هذا الطفل راه مهرس المزهرية وراه يلמד فيها والأب راه غاضب وحزين والطفل راه زعفان يحوس يلmdها.

اللوحة 04: متجر الثياب: الأم راها مع بنتها بصر من الوقفة تاع البنت الأم راها باغي تفرض اللباس وراها زعفانة والأم باغي يفرض عليها ميني الأم شابفة الطفلة صغيرة.

اللوحة 05: قاعة الجلوس: البنت باغي دير TV والحديث بين العائلة جد عادي مكانش توتر ولا انتباه وراهم قاع متلمدين.

اللوحة 06: تنظيم الغرفة: الطفل باغي يلعب الكرة وأمه مراهاش باغية وهو دوك ييلع الباب وما يقرأ ما يلعب.

اللوحة 07: فوق السلام: الولد هذا راه يترقى فالأم تاع باش يجي تنوضه، راه يقارعلها والفها.

اللوحة - 08: السوق: الأم راها تتسوق مع أولادها وهذا الطفل المدلل تاعها، الأم حينينة معاه.

اللوحة - 09: المطبخ: الأم راها دير فالطعام والأب راه يملي عليه فروسات والأب راه يعيطلها ومراهاش تشوف فيه.

اللوحة - 10: ميدان اللعب: المدرب راه مع القائد وهذو الأطفال تحت مستواهم وراهم منهازمين والمدرب راه يوصي فالقائد راهم في أحسن حال وغادي يدي أوامره.

اللوحة - 11: الخروج المتأخر: هنا راه كاين حديث والطفل موالف يبقى أكثر من 09، وقالهم مزالها 09 وغادي يذايق.

**اللوحة - 12: الواجبات:** البنت باغي تكلاطي كي راهم واقفين عليها.

**اللوحة - 13: وقت النوم:** الأم رها مريضة والأب راه يطمئن عليها وهي تولي غاية كيما راه معاها فرحت مين جا.

**اللوحة - 14: لعبة الكرة:** قاع راهم آلاز وغير واحد مراهمش غاية والأخت رها تتفرج وهذا مراهمش غاية كي ملعبش معا والده وغادي ييقى زعفان ويربي الحقد على إخوته.

**اللوحة - 15: ميادين اللعب:** الأب راه يلعب معا أولاده 02 والأخت مراهمش ديتها فيهم رها تقرا وكاين نقاش على الأم كي رها واقفا.

**اللوحة - 16: المفاتيح:** هذا الأب ومعا الأخ ومراهمش باغي يعطيه السيارة والأخ غادي يزعف كي ما يعطيهمش اللوطو.

**اللوحة - 17: التجميل:** الأم رها تساوي في روحها والبنت مراهمش باغي والأم رها مخرجة البنت معاها غير بسيف يعني رها محتمة عليها.

**اللوحة - 18: النزهة:** الأم رها زعفانة والأب راه يشوف في أولاده مدابزين بصح راه يسوق.

**اللوحة - 19: المكتب:** الأب راه يخدم في خدمته والبنت باغي تقوله حاجة ماشي شابة وراها خايفة رها على أمر الواقع وهو من نظرته باغي يفصل في هذا الأمر.

**اللوحة - 20: المرأة:** الولد راه لابس لباس جديد وراه يشوف روحه في المرأة راه شباب وباغي يخرج.

**اللوحة - 21: الوداع:** هاذي لحظة ود ماشي زعاف الأب باغي يفترق وراه مسافر والأبناء غادي يديهم معا للمدرسة في طريقه وهو ما راهم قاع زعفانين.

**- عرض ومحتوى المقابلة الثالثة:**

أبدت السيدة قبولا لإجراء المقابلة وكانت تجاوب عن الأسئلة بكل وضوح وقالت منذ ولادته وأنا أشعر أن هناك شيئا مختلفا. كانت ولادة صعبة، أنجبته بعملية قيصرية بعد تعب طويل وخوف كبير. لم يكن الأمر سهلا، لا جسديا ولا نفسيا. كنت أتمنى فقط أن يخرج إلى الدنيا بخير.

بعد أشهر، بدأت ألاحظ أنه لا ينظر إليّ، لا يبتسم، لا ينطق كلمات بسيطة كباقي الأطفال. في البداية كنت أكذب إحساسي، وأقول لنفسى: "سيتحسن، فقط يحتاج وقتًا". لكن قلبي كان يعرف الحقيقة، وكان يخاف منها. وعندما جاء التشخيص بأنه مصاب بطيف التوحد، شعرتُ بأن شيئًا ما انكسر داخلي، لكن رغم كل شيء... ما زلت أراه نور حياتي، وأحبه أكثر كل يوم.



## 2/- عرض وتحليل بروتوكول FAT:

### - التحليل الكيفي للأسرة الأولى:

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	صراع عائلي	07
	صراع زواجي	02
	غياب الصراع	10
	صراع من نوع آخر	02
حل الصراع	حل ايجابي	01
	الحل السلبي أو غياب الحل	10
تعريف القواعد	موافقة / ملائمة	07
	موافقة / غير ملائمة	05
	غير موافقة / ملائمة	01
	غير موافقة/غير ملائمة	06
نوعية العلاقات	أم متحالفة	02
	أب متحالف	01
	إخوة / أخوات متحالفون	00
	زوج متحالف	00
	آخر متحالف	00
	أم عامل ضغط	04
	أب عامل ضغط	04
	إخوة / أخوات عامل ضغط	02
	زوج عامل ضغط	02
	آخر عامل ضغط	02
	الانصهار	08

### الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

08	عدم الالتزام	تعريف الحدود
01	تحالف أم/طفل	
00	تحالف أب/طفل	
00	تحالف راشدين آخرين/طفل	
02	نسق مفتوح	
01	نسق مغلق	
02		سير مختل التوظيف
06	سوء المعاملة	سوء المعالجة
00	اعتداء جنسي	
00	إهمال/ترك	
00	إسراف في تناول المواد	
00		إجابات غير اعتيادية
00		الرفض
00	الحزن /الكآبة	الصبغة الانفعالية
04	الغضب/عداوة	
02	خوف /قلق	
06	فرح /سعادة	
08	نوع آخر من الانفعال	
116		المجموع

العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأم

## الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	صراع عائلي	06
	صراع زواجي	04
	غياب الصراع	04
	صراع من نوع آخر	05
	حل ايجابي	01
حل الصراع	الحل السلبي أو غياب الحل	05
	موافقة / ملائمة	09
تعريف القواعد	موافقة / غير ملائمة	02
	غير موافقة / ملائمة	02
	غير موافقة / غير ملائمة	10
	أم متحالفة	04
نوعية العلاقات	أب متحالف	04
	إخوة / أخوات متحالفون	00
	زوج متحالف	02
	آخر متحالف	00
	أم عامل ضغط	04
	أب عامل ضغط	04
	إخوة / أخوات عامل ضغط	00
	زوج عامل ضغط	02
	آخر عامل ضغط	02
تعريف الحدود	الانصهار	06
	عدم الالتزام	06

## الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

04	تحالف أم/طفل	
03	تحالف أب/طفل	
00	تحالف راشدين آخرين/طفل	
06	نسق مفتوح	
01	نسق مغلق	
07		سير مختلف التوظيف
05	سوء المعاملة	سوء المعالجة
00	اعتداء جنسي	
01	إهمال/ترك	
00	إسراف في تناول المواد	
00		إجابات غير اعتيادية
03		الرفض
00	الحزن /الكآبة	الصبغة الانفعالية
04	الغضب/عداوة	
02	خوف /قلق	
03	فرح /سعادة	
08	نوع آخر من الانفعال	
129		المجموع

العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأب

– التحليل الكيفي للبروتوكول الخاص بالأسرة الأولى:

تظهر ورقتي التنقيط المنجزة من طرف كلا الوالدين، النقاط المحصل عليها لكل أصناف التنقيط، وانطلاقاً

من توجيهات التحليل المقدمة بهذا المنوال، فإنه يتم اقتراح التحليل التالي:

هل البروتوكول طويل بما فيه الكفاية حتى يسمح بإعداد فرضيات عمل فعالة؟

تحليل البروتوكول اتضح أنه طويل بما فيه الكفاية وواضح يسمح بالتنقيط لأنه يحتوي على رفض ضعيف، ولا وجود لإجابات غير اعتيادية.

### هل يوجد صراع؟

يتضح من خلال ورقة التنقيط أن المؤشر العام لاختلال التوظيف بهذا البروتوكول مرتفع وغياب الصراع قليل الوجود قدر بـ 04 درجة عند الأب وبارز نوعا ما عند الأم بـ 10 درجات. درجاتها يوحى بمكانية وجود صراعات داخل العائلة وهذا ما قدر فيا جاليا الصراع بـ 26 درجة.

### في أي مجال يظهر الصراع؟

من خلال سياق القصص المقترحة من الوالدين يبدو جليا أن نسبة الصراع العائلي قدرت بـ (06) درجات عند الأب بينما نسبة الصراع العائلي قدرت بـ (07) درجات عند الأم وهذا ما يدل على وجود الصراع الغير محلول بقوة داخل العائلة.

هذه الملاحظات توحي بأن نوع الصراع يظهر داخل الأسرة في المجال العائلي والزوجي بفارق درجة فقط مما يعني أن هناك صراع عائلي لم يعالج بعد.

### ما هو نمط التوظيف الخاص بهذه العائلة؟

إن تحليل مؤشرات التوظيف العائلي توحي بصورة أكثر أنماط العلاقات بهذا النسق العائلي. فقد اتضح ميول العائلة إلى حل صراعاتها بطريقة سلبية بغياب الحل تماما، إذ قدر المجموع بـ (10) درجة عند الأم و 05 درجات عند الأب أكثر من لجوئهما إلى حلها بطريقة إيجابية والذي قدر بدرجة واحدة (01) عند كليهما دلالة على أن هذا النسق العائلي لم يكن يقوم على أساس صحي وسليم. كما يظهر البروتوكول أن القواعد الملائمة والموافقة من قبل الآباء في التعريف بالقواعد عند حل الصراع، لقت قبولا من قبل الأبناء بحيث ظهرت بدرجات مرتفعة عند الأب والأم. ويظهر أيضا لجوء الوالدين عند حلهم للصراع إلى طرق غير ملائمة بالنسبة لتعريف القواعد إذ قدرت بمجموع (16) درجات عند كليهما الأمر الذي يوحي بعدم نضج التوظيف الوالدي.

كما سجلنا من خلال البروتوكول 07 نقاط للسير مختل الوظيفة عند الأب و 02 عند الأم دليل على أن العائلة مثبطة في أنماط ديناميكية مختلفة التوظيف. خصوصا من جهة الأب.

#### ماهي الفرضيات الممكنة المرتبطة بطبيعة العلاقات البارزة في هذه العائلة؟

توحي مؤشرات نوعية العلاقات بأن الجو العاطفي لهذه العائلة يتميز بالحزن/الاكتئاب 08 درجات إضافة إلى الخوف/قلق 04 كمؤشرات مهيمنة بهذا النسق العائلي، وقد ارتبطت هذه المشاعر بإدراك الوالدين على أنهما مولدين للضغط 08 درجات من حيث الأم و 08 درجات من حيث الأب. أما مؤشر الضغط خصوصا من حيث الزوج مولد للضغط بدرجة 04 درجات ويرجع ذلك لطبيعة العلاقة (أم-زوج)، التي تميز بها هذا النسق العائلي وظهر ذلك جليا من خلال القصص التي تم سردها من طرف الوالدين.

#### ماهي الفرضيات الممكنة المتعلقة بالجوانب النسقية داخل العائلة؟

تحليل البروتوكول يوحي بأن العائلة كانت تسير بطريقتين انصهاريتين 14 درجة، وعدم الالتزام 14 درجة. وانطلاقا من هذه الفرضية فإن المؤشرات المحصلة عليها من خلال تحليل البروتوكول تدل على اختلال الوظيفة بالنسق الفرعي الوالدي وعدم فاعليته وقد تم التأكد من ذلك من خلال الإجابات الخاصة بطبيعة التعريف بالقواعد بمجموع 42 درجات (16) درجات لعدم الملائمة وعدم الموافقة وكذلك من خلال الصراع الزوجي الذي ظهر بـ (06) درجات ومؤشر أب وأم مولد للضغط بـ 16 درجات.

#### هل هناك مؤشرات عامة لعدم التكيف؟

يحتوي بروتوكول الوالدين على 13 درجات توحي بسوء المعاملة، والتي تشير إلى حالة عدم التكيف، وهو ما تم التأكد منه من خلال مقابلة البحث مع الوالدين.

- التحليل الكيفي للأسرة الثانية:

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	صراع عائلي	08
	صراع زواجي	02
	غياب الصراع	09
	صراع من نوع آخر	02
حل الصراع	حل ايجابي	01
	الحل السلبي أو غياب الحل	11
تعريف القواعد	موافقة / ملائمة	08
	موافقة / غير ملائمة	03
	غير موافقة / ملائمة	02
	غير موافقة / غير ملائمة	06
نوعية العلاقات	أم متحالفة	04
	أب متحالف	02
	إخوة / أخوات متحالفتون	00
	زوج متحالف	00
	آخر متحالف	04
	أم عامل ضغط	02
	أب عامل ضغط	02
	إخوة / أخوات عامل ضغط	03
	زوج عامل ضغط	03
	آخر عامل ضغط	01
تعريف الحدود	الانصهار	05
	عدم الالتزام	08

### الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

00	تحالف أم/طفل	
01	تحالف أب/طفل	
00	تحالف راشدين آخرين/طفل	
01	نسق مفتوح	
00	نسق مغلق	
03		سير مختل التوظيف
06	سوء المعاملة	سوء المعالجة
01	اعتداء جنسي	
00	إهمال/ترك	
00	إسراف في تناول المواد	
00		إجابات غير اعتيادية
00		الرفض
00	الحزن /الكآبة	الصبغة الانفعالية
02	الغضب/عداوة	
08	خوف /قلق	
01	فرح /سعادة	
09	نوع آخر من الانفعال	
118		المجموع

العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأم



## الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	صراع عائلي	04
	صراع زواجي	01
	غياب الصراع	00
	صراع من نوع آخر	16
حل الصراع	حل ايجابي	01
	الحل السلبي أو غياب الحل	03
تعريف القواعد	موافقة / ملائمة	15
	موافقة / غير ملائمة	02
	غير موافقة / ملائمة	01
	غير موافقة / غير ملائمة	02
نوعية العلاقات	أم متحالفة	06
	أب متحالف	04
	إخوة / أخوات متحالفون	00
	زوج متحالف	00
	آخر متحالف	02
	أم عامل ضغط	00
	أب عامل ضغط	01
	إخوة / أخوات عامل ضغط	01
	زوج عامل ضغط	01
	آخر عامل ضغط	01
تعريف الحدود	الانصهار	11
	عدم الالتزام	03
	تحالف أم/طفل	02

### الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

00	تحالف أب/طفل	
00	تحالف راشدين آخرين/طفل	
02	نسق مفتوح	
00	نسق مغلق	
01		سير مختل التوظيف
01	سوء المعاملة	سوء المعالجة
00	اعتداء جنسي	
00	إهمال/ترك	
00	إسراف في تناول المواد	
00		إجابات غير اعتيادية
00		الرفض
00	الحزن /الكآبة	الصبغة الانفعالية
01	الغضب/عداوة	
04	خوف /قلق	
06	فرح /سعادة	
10	نوع آخر من الانفعال	
102		المجموع

#### العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأب

#### - التحليل الكيفي للبروتوكول الخاص بالأسرة الثانية:

تظهر ورقتي التنقيط المنجزة من طرف كلا الوالدين، النقاط المحصل عليها لكل أصناف التنقيط، وانطلاقاً من توجيهات التحليل المقدمة بهذا المنوال، فإنه يتم اقتراح التحليل التالي:

**هل البروتوكول طويل بما فيه الكفاية حتى يسمح بإعداد فرضيات عمل فعالة؟**

تحليل البروتوكول اتضح أنه طويل بما فيه الكفاية وواضح يسمح بالتنقيط لأنه لا يحتوي على رفض، ولا وجود لإجابات غير اعتيادية.

**هل يوجد صراع :** يتضح من خلال ورقة التنقيط أن المؤشر العام لاختلال التوظيف بهذا البروتوكول مرتفع وغياب الصراع غير موجود قدر بـ 10 درجة عند الأب وبارز نوعا ما عند الأم بـ 05 درجات. ما يوحي بإمكانية وجود صراعات داخل العائلة وهذا ما قدر في إجمالي الصراع بـ 15 درجة.

**في أي مجال يظهر الصراع؟**

من خلال سياق القصص المقترحة من الوالدين يبدو جليا أن نسبة الصراع العائلي قدرت بـ (09) درجات عند الأب بينما نسبة الصراع العائلي قدرت بـ (08) درجات عند الأم وهذا ما يدل على وجود الصراع الغير محلول بقوة داخل العائلة.

هذه الملاحظات توحي بأن نوع الصراع يظهر داخل الأسرة في المجال العائلي والزوجي بفارق الدرجة وهذا يعني أن هناك صراع عائلي لم يعالج بعد.

**ما هو نمط التوظيف الخاص بهذه العائلة؟**

إن تحليل مؤشرات التوظيف العائلي توحي بصورة أكثر أنماط العلاقات بهذا النسق العائلي.

فقد اتضح ميول العائلة إلى حل صراعاتها بطريقة سلبية بغياب الحل تماما، إذ قدر المجموع بـ (18) درجات، عند الأم 10 درجات عند الأب اقل من لجوئهما إلى حلها بطريقة إيجابية والذي قدر بـ (04) درجات عند كليهما دلالة على أن هذا النسق العائلي لم يكن يقوم على أساس صحي وسليم.

كما يظهر البروتوكول أن القواعد الملائمة والموافقة من قبل الآباء في التعريف بالقواعد عند حل الصراع، لقت قبولا من قبل الأبناء بحيث ظهرت بدرجات مرتفعة عند الأب والأم. ويظهر أيضا لجوء الوالدين

عند حلهم للصراع إلى طرق غير ملائمة بالنسبة لتعريف القواعد إذ قدرت بمجموع (22) درجات عند كليهما الأمر الذي يوحي بعدم نضج التوظيف الوالدي.

كما سجلنا من خلال البروتوكول 01 نقاط للسير مختل الوظيفة عند الأب، 02 عند الأم دليل على أن للعائلة مثبطة في أنماط ديناميكية مختلة التوظيف. خصوصا من جهة الأم.

#### ماهي الفرضيات الممكنة المرتبطة بطبيعة العلاقات البارزة في هذه العائلة؟

توحي مؤشرات نوعية العلاقات بأن الجو العاطفي لهذه العائلة لا يتميز بالحزن/الاكتئاب

(00 درجات) إضافة إلى الخوف/قلق 06 كمؤشرات مهيمنة بهذا النسق العائلي، وقد ارتبطت هذه المشاعر بإدراك الوالدين على أنهما مولدين للضغط 08 درجات من حيث الأم و10 درجات من حيث الأب.

إما مؤشر الضغط خصوصا من حيث الزوج مولد للضغط بدرجة 02 درجات ويرجع ذلك لطبيعة العلاقة (أم-زوج)، التي تميز بها هذا النسق العائلي وظهر ذلك جليا من خلال القصص التي تم سردها من طرف الوالدين.

#### ماهي الفرضيات الممكنة المتعلقة بالجوانب النسقية داخل العائلة؟

تحليل البروتوكول يوحي بأن العائلة كانت تسير بطريقتين انصهاريتين 16 درجة، وعدم الالتزام بـ 11 درجة.

وانطلاقا من هذه الفرضية فإن المؤشرات المحصلة عليها من خلال تحليل البروتوكول تدل على اختلال الوظيفة بالنسق الفرعي الوالدي وعدم فاعليته وقد تم التأكد من ذلك من خلال الإجابات الخاصة بطبيعة التعريف بالقواعد بمجموع 38 درجات (10) درجات لعدم الملائمة وعدم الموافقة وكذلك من خلال الصراع الزوجي الذي ظهر بـ (04) درجات ومؤشر أب وأم مولد للضغط بـ 19 درجات.

هل هناك مؤشرات عامة لعدم التكيف؟

يحتوي بروتوكول الوالدين على 07 درجات توحي بسوء المعاملة، والتي تشير إلى حالة عدم التكيف، وهو ما تم التأكد منه من خلال مقابلة البحث مع الوالدين.

- التحليل الكيفي للأسرة الثالثة:

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	صراع عائلي	09
	صراع زواجي	01
	غياب الصراع	05
	صراع من نوع آخر	04
حل الصراع	حل ايجابي	02
	الحل السلبي أو غياب الحل	10
تعريف القواعد	موافقة / ملائمة	04
	موافقة / غير ملائمة	01
	غير موافقة / ملائمة	06
	غير موافقة / غير ملائمة	06
نوعية العلاقات	أم متحالف	02
	أب متحالف	00
	إخوة / أخوات متحالفون	01
	زوج متحالف	01
	آخر متحالف	02
	أم عامل ضغط	06
	أب عامل ضغط	02
	إخوة / أخوات عامل ضغط	01

## الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

02	زوج عامل ضغط	تعريف الحدود
03	آخر عامل ضغط	
05	الانصهار	
06	عدم الالتزام	
01	تحالف أم/طفل	
00	تحالف أب/طفل	
00	تحالف راشدين آخرين/طفل	
00	نسق مفتوح	
00	نسق مغلق	
08		سير مختل التوظيف
08	سوء المعاملة	سوء المعالجة
00	اعتداء جنسي	
00	إهمال/ترك	
00	إسراف في تناول المواد	
00		
00		إجابات غير اعتيادية
00		الرفض
01	الحزن /الكآبة	الصبغة الانفعالية
05	الغضب/عداوة	
04	خوف /قلق	
01	فرح /سعادة	
06	نوع آخر من الانفعال	
113		المجموع

العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأم

### الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط
الصراع الظاهر	صراع عائلي	08
	صراع زواجي	00
	غياب الصراع	10
	صراع من نوع آخر	03
حل الصراع	حل ايجابي	02
	الحل السلبي أو غياب الحل	08
تعريف القواعد	موافقة / ملائمة	07
	موافقة / غير ملائمة	02
	غير موافقة / ملائمة	02
	غير موافقة / غير ملائمة	05
نوعية العلاقات	أم متحالفة	04
	أب متحالف	00
	إخوة / أخوات متحالفون	00
	زوج متحالف	02
	آخر متحالف	01
	أم عامل ضغط	04
	أب عامل ضغط	02
	إخوة / أخوات عامل ضغط	07
	زوج عامل ضغط	00
	آخر عامل ضغط	00
تعريف الحدود	الانصهار	08
	عدم الالتزام	08
	تحالف أم/طفل	02

### الفصل الثالث: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

05	تحالف أب/طفل	
00	تحالف راشدين آخرين/طفل	
00	نسق مفتوح	
00	نسق مغلق	
00		سير مختل التوظيف
04	سوء المعاملة	سوء المعالجة
00	اعتداء جنسي	
00	إهمال/ترك	
00	إسراف في تناول المواد	
00		إجابات غير اعتيادية
00		الرفض
00	الحزن /الكآبة	الصبغة الانفعالية
03	الغضب/عداوة	
06	خوف /قلق	
02	فرح /سعادة	
09	نوع آخر من الانفعال	
114		المجموع

العرض الكمي لمعطيات شبكة التنقيط الخاصة بالأب



### - التحليل الكيفي للبروتوكول الخاص بالأسرة الثالثة:

تظهر ورقتي التنقيط المنجزة من طرف كلا الوالدين، النقاط المحصل عليها لكل أصناف التنقيط، وانطلاقاً من توجيهات التحليل المقدمة بهذا المنوال، فإنه يتم اقتراح التحليل التالي:

#### هل البروتوكول طويل بما فيه الكفاية حتى يسمح بإعداد فرضيات عمل فعالة؟

تحليل البروتوكول اتضح أنه طويل بما فيه الكفاية وواضح يسمح بالتنقيط لأنه يحتوي على رفض ضعيف، ولا وجود لإجابات غير اعتيادية.

#### هل يوجد صراع؟

يتضح من خلال ورقة التنقيط أن المؤشر العام لاختلال التوظيف بهذا البروتوكول مرتفع وغياب الصراع غير موجود قدر بـ 00 درجة عند الأب وبارز نوعاً ما عند الأم بـ 10 درجات. درجات مما يوحي بإمكانية وجود صراعات داخل العائلة وهذا ما قدر في إجمالي الصراع بـ 11 درجة.

#### في أي مجال يظهر الصراع؟

من خلال سياق القصص المقترحة من الوالدين يبدو جلياً أن نسبة الصراع العائلي قدرت بـ (04) درجات عند الأب بينما نسبة الصراع العائلي قدرت بـ (07) درجات عند الأم وهذا ما يدل على وجود الصراع الغير محلول بقوة داخل العائلة.

هذه الملاحظات توحي بأن نوع الصراع يظهر داخل الأسرة في المجال العائلي والزوجي بفارق الدرجة وهذا يعني أن هناك صراع عائلي لم يعالج بعد .

#### ما هو نمط التوظيف الخاص بهذه العائلة؟

إن تحليل مؤشرات التوظيف العائلي توحي بصورة أكثر أنماط العلاقات بهذا النسق العائلي. فقد اتضح ميول العائلة إلى حل صراعاتها بطريقة سلبية بغياب الحل تماماً، إذ قدر المجموع بـ (13) درجات، عند الأم 10 درجات عند الأب اقل من لجوئهما إلى حلها بطريقة إيجابية والذي قدر بـ (02) درجات عند كليهما دلالة على أن هذا النسق العائلي لم يكن يقوم على أساس صحي وسليم.

كما يظهر البروتوكول أن القواعد الملائمة والموافقة من قبل الآباء في التعريف بالقواعد عند حل الصراع، لقت قبولا من قبل الأبناء بحيث ظهرت بدرجات مرتفعة عند الأب والأم. ويظهر أيضا لجوء الوالدين عند حلهم للصراع إلى طرق غير ملائمة بالنسبة لتعريف القواعد إذ قدرت بمجموع (11) درجات عند كليهما الأمر الذي يوحي بعدم نضج التوظيف الوالدي. كما سجلنا من خلال البروتوكول 00 نقاط للسير مختلفة الوظيفة عند الأب، 08 عند الأم دليل على أن العائلة مثبطة في أنماط ديناميكية مختلفة التوظيف. خصوصا من جهة الأم.

#### ماهي الفرضية الممكنة المرتبطة بطبيعة العلاقات البارزة في هذه العائلة؟

توحي مؤشرات نوعية العلاقات بأن الجو العاطفي لهذه العائلة يتميز بالحزن/الاكتئاب عند الأم (01 درجات) ومنعدم عند الأب، إضافة إلى الخوف/قلق 10 كمؤشرات مهيمنة بهذا النسق العائلي، وقد ارتبطت هذه المشاعر بإدراك الوالدين على أنهما مولدين للضغط 06 درجات من حيث الأم و09 درجات من حيث الأب.

إما مؤشر الضغط خصوصا من حيث الزوج غير مولد للضغط بدرجة 00 درجات ويرجع ذلك لطبيعة العلاقة (أم-زوج)، التي تميز بها هذا النسق العائلي وظهر ذلك جليا من خلال القصص التي تم سردها من طرف الوالدين.

#### ماهي الفرضية الممكنة المتعلقة بالجوانب النسقية داخل العائلة؟

تحليل البرتوكول يوحي بأن العائلة كانت تسير بطريقتين انصهاريتين ب 11 درجة، وعدم الالتزام ب 14 درجة.

وانطلاقا من هذه الفرضية فإن المؤشرات المحصلة عليها من خلال تحليل البروتوكول تدل على اختلال الوظيفة بالنسق الفرعي الوالدي وعدم فاعليته وقد تم التأكد من ذلك من خلال الإجابات الخاصة بطبيعة التعريف بالقواعد بمجموع 33 درجة (11) درجات لعدم الملائمة وعدم الموافقة وكذلك من خلال الصراع الزوجي الذي ظهر ب(01) درجة ومؤشر أب وأم مولد للضغط ب 04 درجات.

### هل هناك مؤشرات عامة لعدم التكيف؟

يحتوي بروتوكول الوالدين على 12 درجة توحى بسوء المعاملة، والتي تشير إلى حالة عدم التكيف، وهو ما تم التأكد منه من خلال مقابلة البحث مع الوالدين.

### 3/- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية والدراسات السابقة:

نص الفرضية: إن وجود طفل مصاب باضطراب التوحد في الأسرة يحدث خللاً في النسق الأسري ويؤدي إلى الصراع العائلي ما بين الزوجين والإخوة واضطراب العلاقة فيما بينهم وهذا ما يعطي ديناميكية غير متوازنة.

إن وجود طفل مصاب بالتوحد داخل الأسرة يُعد من العوامل التي قد تُحدث خللاً في توازن الديناميكية العائلية، بما في ذلك العلاقات، الأدوار، والتفاعلات اليومية بين الأفراد وهذا ما إلتمسناه من خلال المقابلات مع الأولياء وملاحظة ردود أفعالهم وكذلك من خلال إجراء اختبار إدراك العائلة. FAT. فبالرجوع إلى عامل الرعاية والاهتمام اليومي التمسنا ذلك بشكل واضح عند العائلة الأولى والثانية عند الأم ما لم نلاحظه في الأسرة الثالثة التي ظهر فيها ذلك على الأب كون الزوجة هي ليست أم الأطفال. أما من حيث سوء المعاملة من قبل الأب فقد كان ذلك جلياً عند الأسرة الأولى والثانية وذلك راجع إلى عدم تقبل اضطراب الطفل وعدم القدرة على لعب الدور بشكل أساسي ما جعل المسؤولية ملقاة على عاتق الأم.

فمن منظور نظرية الأنساق الأسرية، تُعتبر الأسرة وحدة مترابطة، يتأثر كل فرد فيها بالتغيرات التي تطرأ على الآخرين. وعليه، فإن وجود فرد يحتاج إلى رعاية خاصة، كالطفل التوحد، يشكل عامل ضغط مستمر، قد يؤدي إلى ارتفاع مستويات التوتر، تشوش الأدوار، وظهور صراعات داخلية بين أفراد الأسرة وهذا ما لاحظناه جلياً في الأسرة الأولى من خلال الاختبار حيث كان الصراع جلياً وحله بطريقة سلبية دليل على عدم القدرة على إيجاد حلول مناسبة بسبب الضغط والتوتر العائلي. إضافة إلى ذلك، فإن الإخوة غير المصابين قد يعانون من مشاعر الغيرة أو التهميش، نتيجة للتركيز الزائد على الطفل المصاب، ما يُحدث خللاً في توازن العلاقات الأخوية، ويزيد من احتمالية حدوث صراعات أو انسحاب وجداني وهذا ما لاحظناه خصوصاً في العائلة الثانية والعائلة الثالثة.

ومن خلال ما سبق ذكره ثبت الفرضية القائلة بان وجود طفل توحدي داخل الأسرة يحدث خللا في الديناميكية العائلية من خلال الصراع الوالدي والضغط والتوتر إضافة إلى اضطراب العلاقة وعدم القدرة على تحمل المسؤولية.

ومع ذلك، لا يمكن تعميم هذه النتائج على جميع الأسر، إذ أن هناك عوامل وسيطة قد تلعب دورًا هامًا في وقاية العائلة، مثل الدعم الاجتماعي، الوعي الأسري باضطراب التوحد، ووجود استراتيجيات فعالة للتكيف الأسري .

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة هذه النتيجة، حيث توافقت نتائجنا مع نتائج دراسة زلاط كوثر ومورو خولة بان وجود الطفل التوحدي يؤدي إلى نسق مغلق يصعب من ديناميكية التفاعل الأسري كما اتفقت مع دراسة بن غثيان العمري التي تقول بان أسرة الطفل المتوحد تعيش إحباطات متكررة وضغط عائلي جراء الاضطراب.

الخاتمة

## الخلاصة:

إن الأسرة، في سياقها الطبيعي، تتصف بمرونة وتوازن نسبي يضمن لها القيام بأدوارها المختلفة في التنشئة والدعم والرعاية. غير أن وجود طفل يعاني من اضطراب التوحد يُحدث تغيرات بنوية ونفسية في هذا التوازن، مما يفرض على الأسرة تحديات كبيرة تتعلق بإعادة تشكيل أدوارها، وتعزيز مهارات التواصل والدعم المتبادل بين أفرادها. وفي هذا الإطار، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جانب بالغ الأهمية في حياة هذه الأسر، ألا وهو ديناميكية العلاقات العائلية، باستخدام اختبار العائلة كأداة إسقاطية قادرة على الكشف عن التمثيلات الداخلية والتصورات العاطفية والاجتماعية لدى الأطفال. لقد أظهرت نتائج الدراسة أن أطفال التوحد، وإن كانوا يعانون من محدودية في التعبير اللفظي والانفعالي، إلا أنهم يمتلكون قدرات تعبيرية بديلة، مثل الرسم، يمكن أن تعكس بعمق مشاعرهم تجاه أفراد الأسرة، وتصورهم للعلاقات التي تربطهم بهم. كما كشفت الدراسة عن وجود تفاوت في مستوى التماسك الأسري والدعم العاطفي، حيث برزت بعض الأسر التي تظهر في رسومات أطفالها كأطر داعمة ومنسجمة، في حين أظهرت أخرى مؤشرات على وجود صراعات، أو عزلة، أو غياب لبعض الأدوار العائلية الأساسية.

تُظهر هذه النتائج أهمية التدخل المبكر الذي يستهدف ليس فقط الطفل، وإنما الأسرة ككل، من خلال برامج دعم نفسي واجتماعي وتربوي، تساعد على التكيف مع الوضعية الجديدة، وتحسين مهاراتها في التواصل والتفاعل الإيجابي.

كما تؤكد على ضرورة إشراك الأسرة في الخطط العلاجية والتعليمية، بوصفها شريكة أساسية في إنجاح أي مسار تأهيلي لطفل التوحد.

من جهة أخرى، توصي هذه الدراسة بضرورة توسيع دائرة البحوث النفسية والاجتماعية حول موضوع الديناميكية العائلية في السياق التوحيدي، مع مراعاة الفروقات الثقافية والاجتماعية التي قد تلعب دوراً في تشكيل النمط العائلي. كما تدعو إلى توظيف أدوات نوعية أخرى مكملّة لاختبار العائلة، مثل المقابلات والقصص الإسقاطية، للحصول على صورة شمولية وعميقة عن التفاعلات داخل الأسرة. وختاماً، فإن فهم الديناميكية العائلية لا يهدف فقط إلى التشخيص، بل هو مدخل لتقوية الأسرة وتعزيز قدرتها على التماسك في وجه التحديات، بما يعود بالنفع على الطفل وأسرته والمجتمع ككل.

### توصيات واقتراحات:

من خلال اجراءنا لهذه الدراسة والتعمق أكثر في متغيراتها يمكن تقديم مجموعة من التوصيات نجلها فيما يلي:

1-إنشاء مراكز متخصصة لعلاج اضطرابات التوحد بحيث تتكامل فيها خدمات العلاج النفسي، السلوكي، التربوي وتقديم إرشاد الأسري المستمر يتم توزيعه على مختلف ولايات الجزائر.

2-توفير الإرشاد النفسي والدعم المادي للعائلات، من خلال برامج اجتماعية وصحية تضمن التكفل المستمر، خاصة للعائلات ذات الدخل المحدود.

3-ضرورة إنشاء مؤسسات مختصة لرعاية الأطفال وتوفير خدمات ما قبل المدرسة، تراعي الخصوصيات النمائية والسلوكية لأطفال التوحد.

# قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

المذكرات :

- 1/- أحمد مجاور ،عبد العليم. (2021). الصورة الوالدية المدركة في رسومات العائلة لدى الأطفال العاديين و المضطربين سلوكياً. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية و النفسية ، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القصيم.
- 2/- أنور الحمادي، (2021) معايير DSM-5-TR .
- 3/- بن أمسلي، لامية. (2020). الدينامية العائلية من خلال منظور التحليل النفسي والروايات الإسقاطية. مذكرة لنيل شهادة الماستر . العلوم الاجتماعية، جامعة بجاية الجزائر .
- 4/- حليلة منصوري ، أحمد هاشمي .(2023').المقاربة العلاجية النسقية لعائلة طفل طيفا لتوحد، دراسة حالة بمدينة وهران. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران2 .
- 5/- حشلفي ، هناء . ( 2023 ) . اضطراب العلاقة داخل النسق الأسري في ظل وجود طفل توحيدي، دراسة عيادية لأربعة حالات. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران2.
- 6/- زلاط كوثر، مورو خولة عفاف ، (2023) . تقييم الديناميكية العائلية لدى عائلات أطفال ذوي طيف التوحد: دراسة عيادية لاستخدام اختبار .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران2 .
- 7/- سارة ، عطوات .(2022) .خصائص النسق الأسري لدى الحدث الجانح من خلال اختباري: رسم العائلة والإدراك الأسري .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصد بمرباح ورقلة.
- 8/- سوسن، شاعر مجيد. (2010)، التوحد: أسبابه ،خصائصه ،تشخيصه ،علاجه . عمان، الأردن.

## قائمة المصادر والمراجع

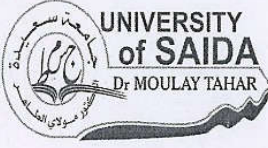
- 9/- شيبوط رزيقة ، بن حفاف حمزة. (2019). الاتجاهات الوالدية لاضطراب طيف التوحد لدى آباء الأطفال المضطربين: دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي لأطفال المعاقين ذهنياً 01 و 02 بالأغواط ..مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.
- 10/- ماجد بن غيثان العمري . (2022). التوحد وأثره على الأسرة: دراسة ميدانية بمركز الأمير بن سليمان للتوحد بمستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في التوجيه والإصلاح الأسري. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.
- 11/- /- نايف بن عابد الزارع. (2010). مدخل إلى اضطراب التوحد: المفاهيم الأساسية وطرق التدخل. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير. عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

### المراجع باللغة الأجنبية:

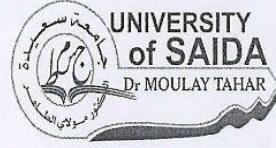
- 12/- Sotile. W. M. Jullian.A. J. III, Henry. S. E. & Sotile. M. O. (n,d). \*Family Apperception Test Manual\*.Escape.
- 13/- Les éditions du centre de psychologie appliquée. (n,d).

الملاحق

صورة 1: ترخيص لإجراء البحث الميداني.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة سعيدة الدكتور مولاي طاهر  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية



سعيدة في 31/01/2025

الرقم: 34.../ج د م ط ك ع ا ا ق ع ن ع ت/2025

إلى السيد(ة): صاحبة الرادة للسيرة  
سعيدة

الموضوع: ترخيص بإجراء (تربص/بحث ميداني).

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا والمتمثل في السماح  
للطالب(ة): بوجدية زهير المستوى: سنة ثالثة ما سنر  
التخصص: علم النفس التربوي للموسم الجامعي 2025/2024  
بالقيام بالتربص الميداني، قصد انجاز بحث على مستوى المؤسسة التي تحددها في إطار  
انجاز مذكرة تخرج.

تقبلوا منا فائق عبارات التقدير والاحترام



رئيس: عربي فتية



صورة 2: ورقة تنقيط FAT الخاص بالحالة الأولى.

FAT

Alexander J. Van III, Wayne M. Schile,  
Susan E. Henry et Mary O. Solite

Nom : A. F

Date 08-02-2025

Age 44 ans Position dans la famille Nette  
(en: père, fille, grand-mère)

Feuille de  
notation

Catégories	Numéros des planches																					Notes
	Diner	Salon	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie latérale	Devoirs	Maison du couloir	Jeu de balle	Jeu	Café	Atelier	Escalier	Bureau	Alcôve	Entrée	
<b>CONFLIT APPARENT</b>																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Autre type de conflit (père/fille)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
<b>RESOLUTION DU CONFLIT</b>																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Résolution négative ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
<b>DÉFINITION DES LIMITES</b>																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
<b>QUALITÉ DES RELATIONS</b>																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
<b>DÉFINITION DES FRONTIÈRES</b>																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
<b>CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE</b>	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
<b>MAUVAIS TRAITEMENTS</b>																						
Maltreatment	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
<b>RÉPONSES INHABITUÉLLES</b>	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
<b>REFUS</b>	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
<b>TONALITÉ ÉMOTIONNELLE</b>																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Benignité / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5
Autre type d'émotion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	0.5

Index Général de Dysfonctionnement

Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced.

CS CamScanner



FAT

Alexander Julian III, Wayne M. Sotile,  
Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom :

B. M.

Date :

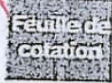
15.02.2025

Age 9 ans

Position dans la famille

Père 1

(ex. père, fille, grand-mère)



Catégories	Numéros des planches																					Notes
	Diner	Salon	Punition	Magasin de vêtements	Salon	Rangement	Haut des escaliers	Galerie marchande	Cuisine	Terrain de jeux	Sortie latérale	Devoirs	Hall du couloir	Jeu de balle	Jeu	Cuis	Maquillage	Excursion	Bureau	Miroir	Ensemble	
CONFLIT APPARENT																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	05
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	04
Autre type de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	04
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	04
RESOLUTION DU CONFLIT																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	04
Résolution négative	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	05
ou Absence de résolution																						
DÉFINITION DES LIMITES																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	09
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	10
QUALITÉ DES RELATIONS																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	04
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	04
Frère/sœur = alliés	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	04
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	04
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	06
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	06
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	03
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	08
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	07
MAUVAIS TRAITEMENTS																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	05
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
RÉPONSES INHABITUUELLES	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	03
REFUS	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	03
TONALITÉ ÉMOTIONNELLE																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Coière / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	04
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
Ennui / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	03
Autre type d'émotion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	03

Index Général de Dysfonctionnement

Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced.



75



صورة 5: ورقة تنقيط FAT الخاص بالحالة الرابعة.

FAT

Alexander J. Jensen III, Wayne M. Scille,  
Susan E. Henry et Mary O. Scille

Nom :

K. A

Date :

15-03-2025

Age :

33 ans

Position dans la famille

(ex. père, fils, grand-mère)

Père



Catégories	Numéros des planches																					Notes
	Dur	Stable	Ponctuel	Moyen des retards	Sabot	Rangement	Haut des escaliers	Galeries marchandes	Cuisine	Terrain de jeu	Salle d'attente	Devote	Isoloir du coureur	Jeu de ballon	Jeu	Café	Magasinage	Excursion	Bureau	Musée	Enfants	
CONFLIT APPARENT																						
Conflit familial	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Conflit conjugal	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	46
Autre type de conflit (à préciser)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
Absence de conflit	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
RESOLUTION DU CONFLIT																						
Résolution positive	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	15
Résolution négative	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
ou Absence de résolution	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
DÉFINITION DES LIMITES																						
Appropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
Appropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
Inappropriée / adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
Inappropriée / non-adhésion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
QUALITÉ DES RELATIONS																						
Mère = alliée	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	06
Père = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	09
Frère/sœur = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Conjoint(e) = allié(e)	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	08
Autre = allié	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Mère = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
Père = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
Frère/sœur = agents stressants	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
Conjoint = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
Autre = agent stressant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
DÉFINITION DES FRONTIÈRES																						
Fusion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	11
Désengagement	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	03
Coalition mère / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
Coalition père / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Coalition autre adulte / enfant	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Système ouvert	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	02
Système fermé	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
MAUVAIS TRAITEMENTS																						
Maltraitance	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
Abus sexuel	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Négligence / abandon	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Abus de substances	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
RÉPONSES INHABITUÉLLES	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
REFUS	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
QUALITÉ ÉMOTIONNELLE																						
Tristesse / dépression	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	00
Colère / hostilité	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	01
Peur / anxiété	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	06
Bien-être / satisfaction	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	06
Autre type d'émotion	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	19

Index Général de Dysfonctionnement

Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced.

CS CamScanner



Nom: F. J. Date: 13-04-2025  
 Age: 47ans Fonction dans la famille: Père  
 (sa mère, fille, grand-mère)

FAT

Alexander Julian III, Wayne M. Sotile,  
Susan E. Henry et Mary O. Sotile

Nom: [Signature]  
Age: 47 ans  
Sexe: Pense  
Date: 13-04-2025  
Feuille de notation

Catégories

Numéros des planches

Notes

CONFLIT APPARENT

Conflit familial

Conflit conjugal

Autre type de conflit

Absence de conflit

RÉSOLUTION DU CONFLIT

Résolution positive

Résolution négative

ou Absence de résolution

DÉFINITION DES LIMITES

Appropriées / adhésion

Appropriées / non-adhésion

Inappropriées / adhésion

Inappropriées / non-adhésion

QUALITÉ DES RELATIONS

Mère = alliée

Père = allié

Frère/sœur = alliés

Conjoint(a) = allié(e)

Autre = allié

Mère = agent stressant

Père = agent stressant

Frère/sœur = agents stressants

Conjoint = agent stressant

Autre = agent stressant

DÉFINITION DES FRONTIÈRES

Fusion

Déengagement

Coalition mère / enfant

Coalition père / enfant

Coalition autre adulte / enfant

Système ouvert

Système fermé

CIRCULARITÉ DYSFONCTIONNELLE

MAUVAIS TRAITEMENTS

Maltraitance

Abus sexuel

Négligence / abandon

Abus de substances

RÉPONSES INHABITUENTES

REFUS

QUALITÉ ÉMOTIONNELLE

Tristesse / dépression

Colère / hostilité

Peur / anxiété

Généralité / satisfaction

Autre type d'émotion

Index Général de Dysfonctionnement

Copyright © 1988, 1991 by Western Psychological Services. Translated and reprinted by permission of the Publisher, Western Psychological Services. Not to be reproduced.



CS CamScanner